



بالتعاون مع اللجنة الحسينية والعربية الخيرية المحققين
المحقق العام: السيد محمد القبايجي
رئيس التحرير: الشيخ حميد عبد الجليل الوائلي

المهدي

www.m-mahdi.com/sada-almahdi
sada-almahdi@m-mahdi.com

صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي للتحقق الأشرف

العدد: ٨١ السنة السابعة ربيع الأول / ١٤٢٧ هـ / 2015 / 12

اقرأ في هذا العدد:

المرجعية العليا: على جميع الدول أن تحترم سيادة العراق وتمتنع عن ارسال قواتها إلى أراضيه.

المرجعية العليا: نعبّر عن عميق اعتزازنا وتقديرنا وشكرنا لجموع الفضلاء وطلبة الحوزة العلمية الذين ارشدوا الزائرين الى ما فيه خيرهم وصلاحهم في الدنيا والآخرة.

تهيئتنا

العيش في زمن الظهور

قبل القيام

في بعض الأحيان يخطر في الذهن أفكار عن دولة الإمام المهدي وكيف ستكون عند قيامه المبارك، وتحدث الروايات عن أن هناك انقلاباً كونياً يحدث للبشر، وتقلب المفاهيم والسلوكيات، وكأن ما يحدث لا ينتمي أو لا يمت بصلة إلى ما كان.

ويصعب على بعض الأذهان أن تستوعب ذلك.

إلا أن الحكمة الإلهية تأسى ألا تعطى التماذج وتضرب الأمثال لتضرب للناس هذه الأفكار متجسدة من خلال بعض الممارسات، وهو نحو من اللطف بالعباد.

وفي زماننا هذا ترسم لدى الأشخاص السائرين في طريق التمهيد -زيارة الأربعين- عدة لوحات تشكل كل واحدة منها أو مجموعها نافذة نطل من خلالها وندرک ما سيكون عليه العالم أثناء الظهور.

فيسبب ما يراه السائر في هذا الدرب الملوكوتي من أخلاقيات وسلوكيات يمارسها المؤمنون القائمون على الخدمة المتنوعة، ويستطيع أن يرسم هو صورة مقاربة تسجع نوعاً ما مع الروايات التي تشكل كينونة الوجود عند القيام، فلوحة تحكي عن الكرم الذي تصارع عنده كرم جاتم الطائي وأصبح جحلاً من عظم ما يقدمه المؤمنون في سبيل رمزه الحسين وما قدمه لهم، فهي نافذة يطل من خلالها الناظرون إلى أي نحو من السخاء والكرم سيكون عليه الناس في دولة العدل والرخاء.

ولوحة أخرى تحكي التواضع الذي تصارع عند حدوده أكابر السادة والقادة، ليتناولوا شرف خدمة من غاصت أقدامهم بتراب الطرق المؤدية إلى كربلاء، ليضحي عنوان

إزالة ذلك الغبار منقبة يتقنى بها الأسياد والوجهاء والأثرياء، ولوحة ثالثة تحكي قصة أشخاص حملوا أعلى الشهادات إلا أنها لم ترو ضماهم أو تشفي غليلهم فصارت شهادتهم العليا ووسامهم الأسمى أن ينظفوا بقايا ما يتركه السائر ليجرروا وساماً ويرسموا بعملهم هذا جزءاً من لوحة التفاني والهمة في طريق الخدمة، وصورة رابعة يرسمها حرص أهل العلم والفضل على إزكاء علمهم في هذا الطريق وبذل وقتهم الثمين تشرفاً بالإجابة على سؤال هنا أو رد شبهة هناك، وهكذا ترسم الصور وتشكل اللوحات من خلال الأعمال والخدمات التي يقوم بها أصحاب كل فن أو طبقة أو لون من أبناء المجتمع الإيماني، لا لأجل شيء إلا لأن يسجلوا اسماءهم في صفحة الولاء والخدمة لسيد الشهداء.

إن هذه اللوحة التي يرسمها أناس يعيشون بيننا اليوم لاشك أنها تحكي لنا لوفاً من أوان دولة الظهور وأيام العدل المنتشر. إنها صورة الحقيقة التي نلحم أن نراها واليوم قد رأيناها أو بعضاً منها، ولابد هنا أن نسأل عن دورنا ومسؤوليتنا تجاه هذه اللوحة وكيف تقدم فيها سمات الأبداع فضلاً عن الحفاظ عليها لتكون أبرز العناصر المساهمة في تهيئة نفوسنا للظهور المبارك.

رئيس التحرير

الإمام المنتظر

السيد صباح شبر



هذه الشاكلة، والدليل واضح، وهو من خلال السؤال: هل كان رسول الله هادياً للأمم السابقة؟

الواضح أنه لم يكن كذلك، فرسول الله لم يبعث إلى عاد ولا إلى ثمود ولا إلى بني إسرائيل، وإنما جاءت هدايته ونبوته مبتدئة بزمان بعثته، فإذا قلنا إن الواو عاطفة (ولكل قوم هاد) أي أنك هاد لكل الأقوام، يكون هذا خلفاً وخلافاً للوجودان وخلافاً للحقيقة، إذن هذه الواو ليست عاطفة وإنما لها معنى آخر، وهو إما أن نعتبرها واو استثنائية أو واو حالية.

أو قوم من الأقوام الذين يأتون بعد مئة عام، إذن لابد لهؤلاء جميعاً من هاد وإمام كما تقول الآية الكريمة، وبالاستقراء والتبعية نجد هناك أدعاء لإمام موجود في هذا الزمان والذي قبله والذي يأتي بعده الإمام العصر والزمان، فإذا لم يكن هناك أدعاء آخر، وانحصر الأمر فيه فهو إذن الإمام المفترض الطاعة في زماننا هذا، وهذا ما يدل عليه الحديث النبوي الشريف الذي نقلته الخاصة والعامّة بطرق متواترة...

الانقلاب الكوني الشامل الذي يشير إليه القرآن في أكثر من موقع

الشيخ محمد مهدي الاصفى



قال تعالى: (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ).

ويتيم هذا الانقلاب عندما يتحکم المستكبرون في حياة الناس ويستضعفون عباد الله، ويسلبون الناس قيمهم وعقولهم وضمايرهم

ويشعرون الفساد في حياتهم، وتصل البشرية إلى طريق مسدود، عندئذ تتدخل الإرادة الإلهية، وتحول القوة والسلطان من أيدي الظالمين المستكبرين إلى أيدي الصالحين المستضعفين.

وقد تكرر هذا الانقلاب الكوني في التاريخ، ومن ذلك ما حدث في تاريخ بني إسرائيل عندما استكبر فرعون وأفسد في الأرض. يقول تعالى: (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي

بين أبنائها هنا ثلاث قضايا، يتلو بعضها بعضاً.

القضية الأولى:

الانقلاب الكوني الشامل الذي يشير إليه القرآن في أكثر من موقع: يقول تعالى: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمَانًا).

ويقول تعالى: (وَوَرِّدْنَا آيَاتِنَا عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجَعْنَاهُمْ لِمَنْ يُرِيدُ وَيَجْعَلُهُمْ آيَةً لِلْعَالَمِينَ) وفي الآية الكريمة، فالله يبدل ديانة الكافرين التي ارتضوها من قبله إلى ديانة المؤمنين التي ارتضوها من بعده، وهذا هو الانقلاب الكوني الشامل الذي أشار إليه القرآن في أكثر من موضع.

هوية المصلح العالمي عند رسول الله وآله الطاهرين

السيد نذير الحسيني



إذ جعله في أولاد فاطمة فقال: (المهدي) حق وهو من ولد فاطمة.

والغريب أن هذا الحديث تعرض لمحاولة حذف من صحيح مسلم، فبينما نشاهد ابن حجر والتمتقي والهندي والشيخ محمد بن علي الصبيان والشيخ حسن العدوي المالكي قد خرجوا هذا الحديث من صحيح مسلم، نجد أن صحيح مسلم في طباعته الجديدة خال من هذا الحديث.

إذ جعله في أولاد فاطمة فقال: (المهدي) حق وهو من ولد فاطمة. والغريب أن هذا الحديث تعرض لمحاولة حذف من صحيح مسلم، فبينما نشاهد ابن حجر والتمتقي والهندي والشيخ محمد بن علي الصبيان والشيخ حسن العدوي المالكي قد خرجوا هذا الحديث من صحيح مسلم، نجد أن صحيح مسلم في طباعته الجديدة خال من هذا الحديث.

إذ جعله في أولاد فاطمة فقال: (المهدي) حق وهو من ولد فاطمة. والغريب أن هذا الحديث تعرض لمحاولة حذف من صحيح مسلم، فبينما نشاهد ابن حجر والتمتقي والهندي والشيخ محمد بن علي الصبيان والشيخ حسن العدوي المالكي قد خرجوا هذا الحديث من صحيح مسلم، نجد أن صحيح مسلم في طباعته الجديدة خال من هذا الحديث.

بعد أن تصاعدت لبنات التنظير الفوقية لنظرية الإصلاح والمصلح في كتاب الله تعالى وهي بيانات رسوله وخلفائه المعصومين، جاء دور التطبيق الخارجي لتلك البيانات، وأهم مفردة من مفردات التطبيق الخارجي لهذه النظرية هو بيان وتحديد الهوية الشخصية لتأديتها، لسد الطريق أمام الظموحات السياسية لاستغلال ذلك البناء الذي يحمل شرعية القيام والثورة، ولهذا السبب، حدد رسول الله نسب هذا القائد بتحديدات ضيّقت على المتصدين الفرصة لاستغلاله.

يقول ابن ماجه، والحاكم، والسيوطي، وغيرهم إن رسول الله نسب المهدي إلى عبد المطلب فقال: (نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحزمة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي). والحمد لله رب العالمين، لا تقتضي الأيام ولا يذهب الأمر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي اسمه يواطىء اسمي.

وضعه في إطار أضيق من ذلك،

حياة المجتمع في عصر الإمام المهدي

الشيخ محمد علي الدكسن



يعتبر عصر الإمام المهدي بعد ظهوره وقيامه من أفضل عصور الكرة الأرضية منذ خلق الله الأرض، أو منذ خلق الله تعالى آدم ولذلت يسمى عصره عصر النور وعصر العلم، عكس العصور التي نعيشها اليوم فهي عصور ظلمات وجهل وفساد وانحراف وفجائع وجور وضلالة... الخ.

يمكن لنا أن ندرک شيئاً من ازدهار ذلك العصر، وجمال الحياة في ذلك الزمان، وحلاوة العيش في تلك السنوات، بإلقاء نظرة خاطفة على الوضع المأساوي الذي نعيشه نحن في الوقت الحاضر..

انظر الى المجتمع الذي نعيشه اليوم، وانظر الى المكاره التي عكرت على الناس حياتهم وسلبتهم، لذة العيش وحلاوة الحياة - من أنواع الحرمان، فهذا محروم من المال والأخر محروم من دار يسكنها أو حائوت يتجر فيه، أو مال يؤمن به

حروب الإمام المهدي

الشيخ نجم الدين الطسبي



إن الهدف من الحرب في زمن الامام المهدي هو إزالة الفساد والمفسدين والظالمين، وتشكيل الحكومة الإسلامية في العالم؛ لذلك فإن القتال في ركاب الامام القائم له ثواب عظيم.

عن أبي جعفر في حديث أنه قال للشعبة: (إذا كنتم كما أوصيناكم ولم تعدوا إلى غيري، فسات منكم ميت قبل أن يخرج قائمنا كان شهيداً، ومن أدرك منكم قائمنا فقتل معه كان له أجر شهيدين، ومن قتل بين يديه عدواً لنا كان له أجر عشرين شهيداً).

في هذه الرواية جعل أجر قتل العدو أعلى مراتب من الاستشهاد، لأن قتل العدو رضا لله وراحة عيابه، وعرة الإسلام، ولكن الاستشهاد فيه كمال للشهيد. وعن أمير المؤمنين: (...ثم يقبل إلى الكوفة فيكون منزله بها، ولا يقبل قهتلاً إلا قضى عنه دينه... وأحق عياله في

قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي الْقُدْرِ وَمَا أدْرَاكُ مَا لَيْلَةُ الْقُدْرِ الْقُدْرُ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْتِي رُبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرُ).

قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي الْقُدْرِ وَمَا أدْرَاكُ مَا لَيْلَةُ الْقُدْرِ الْقُدْرُ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْتِي رُبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرُ).

قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي الْقُدْرِ وَمَا أدْرَاكُ مَا لَيْلَةُ الْقُدْرِ الْقُدْرُ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْتِي رُبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرُ).

استمرارية المهديوية بليلة القدر

الشيخ حميد الوائلي

قال تعالى: (فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، (أي في ليلة القدر يفصل من اللوح المحفوظ إلى الكعبة أمر السنة وما يكون فيها من الأجال والأزاق، وما سيكون فيها إلى آخرها).

وليس هذا الأمر الحكيم الذي يفرق في هذا الليلة ويتنزل من عالم الملكوت والنور إلى هذا العالم.. ليس هو إلا أمر الدين، إذ لا تتصور أمراً بأهمية الدين يلتقى هذا الاهتمام من قبل الله تعالى.

قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي الْقُدْرِ وَمَا أدْرَاكُ مَا لَيْلَةُ الْقُدْرِ الْقُدْرُ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْتِي رُبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرُ).

قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي الْقُدْرِ وَمَا أدْرَاكُ مَا لَيْلَةُ الْقُدْرِ الْقُدْرُ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْتِي رُبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرُ).

قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي الْقُدْرِ وَمَا أدْرَاكُ مَا لَيْلَةُ الْقُدْرِ الْقُدْرُ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْتِي رُبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرُ).

جماعة ابن كاطع وشعاراتهم المزعومة

♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ أبو خالد الجابري السماوي

أوضحناه آنفاً ، ولو كانت هناك رواية تدل على ذلك لاستدلوا بها ولما احتاجوا إلى الكذب والتزوير ، فإذا لم يكن هناك آية رواية تدل على ذلك فكيف يكون ذلك الأمر مسلماً بين المسلمين؟!

ولنرجع إلى أئمتنا عليهم السلام ولنسألهم عن ذلك النقش ، ونرى ما هو مدى صحة كلامهم وادعائهم التسليم بأن نقش خاتم سليمان هو النجمة السادسة.

روى ابن طاووس رحمه الله عن محمد بن البرزاق ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن محمد بن أورمة القمي ، عن الحسين بن موسى بن جعفر قال: رأيت في يد أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام خاتم فضةً ناعلاً ، مثلك ليس مثل هذا! قال عليه السلام: (هذا خاتم سليمان بن داود). (سعد السعود: ٢٣٦) وروى الطبرسي عن محمد بن عيسى ، قال: سمعت الموقف يقول: قديم أبو جعفر الثاني عليه السلام ، وأراني خاتماً في إصبعه ، فقال لي: (أتعرف هذا الخاتم؟) ، فقلت له: نعم أعرف نقشه ، فأما صورته فلا ، وكان خاتم فضةً كله وحلقته ، وفصه فص مدور ، وكان عليه مكتوباً: (حسبي الله) ، وفوقه هلال وأسفله وردة ، فقلت له: خاتم من هذا؟ فقال: (خاتم أبي الحسن عليه السلام) فقلت له: وكيف صار في يدك؟ قال: (لما حضرته الوفاة دفعه إليّ ، ثم قال لي: لا تخرجه من يدك إلا إلى علي ابني) (مكارم الأخلاق: ٩٢) . ويمكن أن نستنتج من الروايتين السابقتين عدة أمور:

أَنْ الخاتم الموجود في يد الإمام الجواد عليه السلام هو خاتم سليمان عليه السلام ، وذلك من خلال قوله عليه السلام: (هذا خاتم سليمان بن داود).

أَنْ هذا الخاتم هو ما كان يتناقله أئمة الهدى عليهم السلام ، وذلك من خلال قوله عليه السلام: (خاتم أبي الحسن عليه السلام) ، فقلت له: وكيف صار في يدك؟ (لما حضرته الوفاة دفعه إليّ ، ثم قال لي: لا تخرجه من يدك إلا إلى علي ابني). أُن نقش الخاتم هو عبارة: (حسبي الله) ، والصورة الموجودة فيه: (وفوقه هلال ، وأسفله وردة).

الخلاصة: أُن خاتم سليمان بن داود عليه السلام يتداوله الأئمة عليهم السلام واحداً بعد واحد ، وشعاره (حسبي الله) ، وصورته (هلال ووردة).

فأين النجمة السادسة التي يدعون أنّ أمرها مسلم به عند المسلمين؟! فهذه الرواية واردة عن أئمة المسلمين تكذبهم وتردّ مكرهم ، ليس فيها لا من قريب ولا من بعيد إشارة إلى نجمتهم المزعومة.

الغيبة أقسامها وأسبابها

♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ عادل الحريري

لأنّ هذه القواعد اعتادت أن تكون متصلة دائماً بقيادتها الشرعية والرجوع لها في كل الأمور ، وهذا يعني أن الغيبة الكبرى من دون الصغرى فراغ دفعي هائل يعصف بالكيان الشعبي.

فكان لا بد من التمهيد لهذه

الغيبة الكبرى لكي تألفها هذه

القواعد بالترديد ، وتكيف نفسها

شيئاً فشيئاً على أساسها . كان هذا

التمهيد هو عبارة عن الغيبة الصغرى

والتي اختص بها الامام المهدي عليه السلام

عن المسرح العام ، غير أنه كان دائم الصلة

بقواعده الشعبية ، وذلك عن طريق وكلائه ونوابه

الثقات من أصحابه الذين يشكلون همزة الوصل

بينه وبين الناس المؤمنين بخطه الامامي.

وقد ناب عن الامام عليه السلام في غيبته الصغرى

اربعة ممن اجمعت تلك القواعد الشعبية على

تقواهم وورعهم ونزاهتهم التي عاشوا ضمنها.

وكانوا على الترتيب ، فإذا مات احدهم خلفه

الأخر بأمر من الامام المهدي عليه السلام ، وكما يلي:

١- عثمان بن سعيد العمري عليه السلام.

٢- محمد بن عثمان بن سعيد العمري عليه السلام.

٣- ابو القاسم الحسين بن روح عليه السلام.

٤- ابو الحسن علي بن محمد السمرى عليه السلام.

وهؤلاء النواب كانوا همزة الوصل بين الناس

والامام المهدي عليه السلام ، فكانوا يعملون اسئلة

ومشاكل الناس إلى الامام ويعملون الأجوبة

والحلول من الامام إلى الناس ، ولقد وجدت

القواعد الشعبية بهذه النيابة الغراء والسلوة عن

فقدهم الامام مباشرة ، وكانوا يلاحظون توقيعات

الامام عليه السلام وخط يده منذ اول نائب وحتى الأخير ،

واستمرت هذه الغيبة الصغرى حوالي سبعين عاماً

وكان السمرى عليه السلام هو آخر النواب ، حيث أعلن عن

قرب أجله بما أخبره الإمام من بدء مرحلة الغيبة

الكبرى وانتهاء مرحلة الغيبة الصغرى ، وكان ذلك

عام ٣٢٩ هـ ، وكان عمر الإمام المهدي عليه السلام آنذاك

اربعا وسبعين عاماً قضى منها اربع سنين ونصف

العام مع والده وتسعة وستين عاماً ونصف العام

في غيبته الصغرى وكان آخر حديث له: (وأما

الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا

فإنهم حجتى عليكم ، وانا حجة الله عليهم...).

وتميزت الغيبة الكبرى عن الصغرى أنّ لا

أشخاص معينون بالذات للوساطة بين الامام عليه السلام

القائد وشعبه.

فتبين مما تقدم أنّ الغيبة الصغرى كانت

مهمتها تحصين الامة تدريجياً عن الصدمة

والشعور بالفراغ الهائل الذي يسببه غياب الامام

عليه السلام القائد.

إنّ لصاحب الأمر غيبة لا بد منها ، يرتاب

فيها كل مبطل.

فقلت: ولم جعلت فذاك ؟

قال عليه السلام: لأمر لم يؤذن لنا في كشفه.

قلت: فما وجه الحكمة في غيبته؟

قال عليه السلام: وجه الحكمة في غيبات من تقدمه

من حجج الله تعالى ذكره ، إنّ وجه الحكمة في

ذلك لا ينكشف إلا بعد ظهوره ، كما لا ينكشف

وجه الحكمة لما أتاه الخضر - من خرق السفينة ،

وقتل الغلام ، واقامة الجدار لموسى عليه السلام إلا وقت

اضترافهمها . بما ابن الفضل: إنّ هذا الامر أمر من

أمر الله تعالى ، وسر من أسراه ، وغيب من غيب

الله ، ومتى علمنا أنه عز وجل حكيم صدقنا بأنّ

أفعاله وأقواله كلها حكمة ، وإن كان وجهه غير

منكشف لنا . (منتخب الأثر): باب ٢٨ ص ٢٧١ عن

(كمال الدين).

وفي رواية أخرى عن محمد بن محمد بن

عصام الكليني نقلاً عن إسحاق بن يعقوب ، محمد

بن الحسن المهدي عليه السلام ، في آخر التوقيع الوارد

عن أحمد بن عثمان العمري ، يسأله عن هذا الأمر

أجاب عليه السلام: (إنّ الله عز وجل يقول: (يا أيها الذين

أمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤمكم)). (

سورة المائدة/ آية ١٠١).

فاغلقوا باب السؤال عما لا يعينكم ، ولا تكلفوا

علم ما قد كنتم ، وأكثروا الدعاء بتعجيل الفرج

فإن ذلك فرجكم والسلام عليك يا إسحاق بن

يعقوب الكليني وعلى من اتبع الهدى.

وبالتعمّن بهاتين الروايتين نجد أنّ الامامين

عليهم السلام يريدان من أتباعهما ومن السائلين عدم

الغوض ، وارجاع ذلك إلى علم الله تعالى

وحكمته ، بل إنّ الامام الصادق عليه السلام قد ضرب

مثالاً توضيحياً عن عدم كشف هذا السر الغيبي ،

كما أنّه لن يكشف سر خرق السفينة وقتل الغلام

واقامة الجدار لموسى عليه السلام إلا بعد انقضاء الأجل

المضروب من الحكيم (عز وعلا) لهذا الأمر.

وتأكيداً لمسألة الغيبة وأنها من الغيبيات

والاسرار حديث النبي عليه السلام الذي دار بينه وبين

بعض الصحابة.

فاذا كانت الغيبة مخططاً لها منذ زمن النبي

عليه السلام ، وهي سر من اسرار الله تعالى ، فلماذا

تتقسم إلى صغرى وكبرى؟

نقول: إنّ الغيبة الصغرى تعبر عن المرحلة

الاولى من امامة المهدي عليه السلام ، فقد قدر لهذا

الامام - كما يرى بعض الكتاب المعاصرين - أنّ

يستتر عن المسرح العام ويظل بعيداً باسمه عن

الاحداث وإن كان قريباً منها بقلبه وعقله.

والغيبة الكبرى من دون الصغرى تكون صدمة

كبيرة للقواعد الشعبية في الامة الاسلامية ،

الغيبية يراد بها الاسلوب الذي يتبعه الإمام

عليه السلام لاحتجابه عن الناس ، وله صورتان:

الصورة الاولى: وهي الصورة المتعارفة في

اذهان الناس والتي تقول: إنّ المهدي يختفي

بجسمه عن الأنظار ، فهو عليه السلام يرى الناس ولا يرونه

- الا في بعض الحالات التي تكون هناك مصلحة

في ظهوره على بعض الناس من اجل توجيههم أو

انذارهم-.

الصورة الثانية: وهي صورة خفاء العنوان ،

والتي تقول: إنّ الناس يرون الامام المهدي عليه السلام

بشخصه من دون أنّ يكونوا عارفين او ملتفتين

لحقيقته.

ويظهر من كلام كبار العلماء ، والذي سندوه

ببعض الروايات أنّ الصورة الثانية هي الاصح ، إذ

ورد أنّ الامام عليه السلام يحضر بعض الاماكن ، فقد ورد

الحديث عن النائب الثاني الشيخ محمد بن عثمان

العمري أنّه قال: (والله إنّ صاحب هذا الأمر

ليحضر الموسم كل سنة ، يرى الناس ويعرفهم ،

ويرونه ولا يعرفونه).

ولعل السبب في ذلك عدم كشف شخصه عليه السلام.

سبب الغيبة:

لقد علل بعض من كتب عن المهدي عليه السلام

المخلص في بيان سبب الغيبة بأنّ الظروف

القاسية التي كان يعيشها المجتمع في ظل

العباسيين ، من قتل ونهب وسجن وازهاق هي

التي دعت الامام المهدي عليه السلام إلى الغيبة.

وذكر البعض مميزات بين الغيبة الكبرى

والصغرى بأنّ الغيبة الصغرى -والتي استمرت

حوالي سبعين عاماً- كان سببها الحكم الظالم

في ذلك الوقت.

أمّا الغيبة الكبرى -والتي هي مستمرة إلى

يومنا هذا ، بل إلى أن يأذن الله تعالى- فجاءت

لتمحيص الناس وتمييزهم ، والمؤمن من الكافر

من الفاسق الخ...

إنّ التخطيط الالهي اقتضى الغيبة ، وبمعنى

آخر كانت مشيئة الله سبحانه وتعالى وحكمته

أنّ يغيب الفوائد الأخير عن انظار أمته وجماعته

لفترة معينة من الزمن ، وهذه الغيبة هي سر من

الاسرار الغيبية التي لا يعلمها إلا الله عز وجل ومن

ارتضى...

أما السبب الواقعي للغيبة فلا نعلمه ، نعم

نستفيد ظناً ، ولا دليل على ذلك ، بأنّه الامتحان

والاختبار ، وأنّ لا يكون لأحد في عنقه بيعة هي

بعض اسباب الغيبة ، ولهذا نجد الرواية عن

الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام والتي نقلها

عبد الواحد بن محمد الميداني عن عبد الله بن

الفضل الهاشمي قال: سمعت الصادق جعفر بن

محمد عليه السلام يقول:



استمرارية المهديونية بليلة القدر

١- ذهبت الليلة وذهب النزول بذهاب النبي الاكرم عليه السلام.

٢- أو يقال إنّ النزول مستمر ولكنه اما لشخص غير معين ، أو لحاكم الجور.

والكل باطل.

أمّا الأول فالأّن الروايات من جميع مصادر المسلمين تثبت أنّ النزول باق ثابت الى يوم القيامة.

وأمّا الثاني فلا يعقل أنّ يكون النزول إلى حاكم الجور أو إلى الشخص غير المعين لأنّ النزول انما جاء لغاية وحكمة ، وهذا النزول بهذه الكيفية يتنافى والحكمة.

عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا معشر الشيعة خاصموا بسورة (إنّا أنزلناه) تغلحوا فوالله إنها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله عليه السلام ، وإنها لسيدة دينكم ، وإنها لغاية علمنا.

يا معشر الشيعة خاصموا ب(حم) و﴿الكتاب المبين﴾. (إنّا أنزلناه في ليلة مباركة) إنّنا مُنذرين) فإنها لولاة الأمر خاصة بعد رسول الله عليه السلام.

إذن تثبت إلى هنا ، حقيقة هذه العقيدة ولم هي بالتحديد.

وإن ليلة القدر باقية مستمرة ، وأن الأمر فيها يتنزل على شخص ملكوتي إلهي.

فلا بد أنّ يكون هذا الشخص الإلهي الملكوتي هو المهدي ابن الحسن العسكري عليه السلام إذ لم تنص الأدلة على شخص بقي في الحياة يحمل الأهلية لهذا التنازل غيره.

قال الطباطبائي عليه السلام: ويستفاد من ذلك أنّ ليلة القدر متكررة بتكرار السنين ، ففي شهر رمضان من كل سنة قمرية ليلة تقدّر فيها أمور السنّة من الليلة إلى مثلها من قابل ، فلا وجه لما قيل إنّها كانت ليلة واحدة بعينها نزل فيها القرآن من غير أنّ يتكرر ، وكذلك ما قيل: إنّها كانت تتكرر بتكرار السنين بزمن النبي عليه السلام ، فعن حمران بن أعين أنه سأل أبا جعفر عن قول الله تعالى: (إنّا أنزلناه في ليلة مباركة). قال: (نعم ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الأوآخر).

وقد روى ابن كثير حديثاً طويلاً قال: سألت أبا ذر قلت: كيف سألت رسول الله عليه السلام عن ليلة القدر؟ قال: أنا كنت أسأل الناس عنها قلت (يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان هي أو في غيره؟ قال: (بل هي في رمضان) قلت: يكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبضوا رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال عليه السلام: (بل هي إلى يوم القيامة)).

ينقل عن شيخ الأزهر (محمد عبده) أنّه يقول إنّ المراد بتنزل الملائكة هو تنزلها لتبليغ احكام الدين الى النفس الكاملة.

وهنا نسأل بعد أنّ ثبت: ١- أنّ ليلة القدر مستمرة.

٢- انها يتنزل فيها احكام الدين:

على من يتنزل الأمر والروح؟ وهل يعقل أنّ التنزل على غير المكلفين من بقية المخلوقات؟

وهنا أمّا أنّ نقول (وهو القول الصحيح عند المسلمين) أنّ ليلة القدر مستمرة ، وأنّ التنزل بالروح في كل سنة يتكرر في ليلة هي اشرف الليالي ، أو نقول بأحد الأقوال الآتية الباطلة:

وراثه الصالحين

♦ ♦ ♦ ♦ محمد عيدان العبادي

وسيعمل الإمام عليه السلام

ومندوبوه في أطراف

الأرض بكامل الهمة

والإخلاص في سبيل

ترتيب أوضاع الأمصار

عن طريق تقديم

الخدمات المختلفة

بكمال الهمة والإخلاص في سبيل ترتيب أوضاع

الأمصار عن طريق تقديم الخدمات المختلفة ، ليعم

الصلاح والاستقامة في كل مرافق الحياة ، (عن أبي

جعفر عليه السلام في قوله: (الذين إنّ مكّاهم في الأرض

أقاموا الصلّاة وآتوا الزكاة) فهذه لآل محمد عليهم السلام

إلى آخر الأئمة ، والمهدي عليه السلام وأصحابه يملكهم الله

مشارك الأرض ومغاربها ويظهر (به) الدين ويميت

الله به أصحابه البدع والباطل كما أمات السفهاء

الحق حتى لا يرى أين الظلم ، ويأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر).

تمليك الله تعالى الأرض للإمام عليه السلام وأصحابه

ليس باستخدامهم القوة واخضاع الناس لهم ، بل بما

يراه الناس من الإحسان والتقوى ، وحسن الصنيع

منهم ، بحيث يؤثر ذلك في قلوبهم ، ويأخذ بتلابيب

نفسهم إلى الطمأنينة والثقة بما أولوه من الجميل ،

وأبتوتهم من الطيب في كل موضع قرار.

فهؤلاء الرجال الصالحون يعيشون حالة استفار

قصوى في كل مرتع خير ، أو مظنة للصلاح ، فلا

عجب في أنّ (يظهر (به) الدين ويميت الله به

بأصحابه البدع والباطل).

بعد قرون عجاف من الاستضعاف يأتي المن

الإلهي (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُّوا فِي

الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أئمةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ).

في تفسير علي بن ابراهيم في روايته عن

الباقري عليه السلام في معنى الآية (أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُها عِبَادِي

الصَّالِحُونَ) ، قال: (القائم عليه السلام وأصحابه).

سيقوم الإمام عليه السلام ببعث الحياة في نفوس الناس

بعد أن دبّ فيهم الخوف ، وسرى في مجرى عروقهم

من جراء الظلم الفاح الذي لحق بهم من حكام

الجور والظلمانيين.

أما وقد عاد الأمر الى نصابه وأربابه ، والبناء

الى رصه وأساسه ، فإنّ الإمام عليه السلام سوف يقوم بتوزيع

المسؤوليات وتعيين الصالحين في إدارة البلدان ، أو

الأقاليم (إذا قام قائمنا بعث في أقاليم الأرض في

كل إقليم رجلاً ، فيقول له: عهدك في كنفك وأعمل

بما ترى).

إنّ هؤلاء الأصحاب المبعوثين الى أفاق الأرض

الأسئلة الموجهة إلى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام



لماذا
كان بدء الله سبحانه
في دولة العدل الإلهي من الإمام
الحسين الشهيد إلى الإمام صاحب العصر
والزمان عليه السلام مروراً بالإمامين الصادق والكاظم ؟؟

الجواب
يظهر من هذا السؤال أن السائل يقصد ما روي عن أبي حمزة الثمالي قال:
سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول: يا ثابت، إن الله تعالى قد كان وقت هذا الأمر في سنة السبعين،
فلما قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله فأخذه إلى أربعين ومئة، فحدثناكم بذلك فأذعنتم وكشفتتم فشاغ
السرف يجعل الله لهذا الأمر بعد ذلك وقتاً عندنا (يُحوِلُ الله ما يشاء ويُثَبِّتُ وعنده أم الكتاب...) (غيبة
النعمان) ص ٣٠٤ ج ١٦ ح ١٠٠.

وهذا (البدء) والتأجيل في هذا الأمر لا يشير أبداً إلى تغير في علمه تعالى أو عدم علمه بهذا
التغير، وإنما هو بدء في حقا نحن بني البشر، أما في حقه جل وعلا فهو في الحقيقة إبداء وإظهار
لا بدء وظهور، بمعنى أن الله تعالى كان قد كتب أنه لو سارت الأمور على ما أمر به وأراد، وقبت الناس
على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ولم يُخْرِجْهُ من موضعه لكان الفرح في سنة سبعين، ولكنه جل وعلا كان
يعلم أن الناس سوف لا يثبتون على ذلك... ولذلك فإن الإمام عليه السلام استشهد بقوله تعالى (يُحوِلُ الله ما يشاء
ويُثَبِّتُ) وهذا الموضوع هو ما يظهر للناس أنه وقع فيه البدء، ولكن الواقع هو أنه (وعنده أم الكتاب) ففي
اللوح المحفوظ كل شيء منكشف عند الله وإنما يقع البدء في لوح المحو واللايات.

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟
الجواب
قال في (التجمل) ج ٢ ص ٤٧: (القيام تعظيماً لسمع اسمه المبارك وبالأخص إذا كان
باسمه المبارك (القائم))، كما استقرت عليه سيرة الامامية كثرهم الله تعالى في جميع بلاد العرب
والمعجم والترك والهند والديلم وهذا كاشف عن وجود مصدر وأصل لهذا العمل ولو أني لم أعر لحد الآن
عليه، ولكن المسموع من عدة من العلماء وأهل الصلاح أنه رأوا خيراً في هذا الباب، ونقل بعض العلماء
أنه سأل عن هذا الموضوع العالم المتبحر الجليل السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري وقد أجاب
هذا المرحوم في بعض تصانيفه أنه رأى خيراً مضمونه أنه ذكر يوماً اسمه المبارك في مجلس الامام
الصادق عليه السلام فقام عليه تعظيماً واحتراماً له.)
وفي (صراط النجاة) للميرزا جواد التبريزي / ج ١ ص ٤٦٥ - سؤال ١٣٠٥: وضع اليد على الرأس
عند ذكر الحجة بن الحسن عليه السلام، هل هو مروى برواية معتبرة؟ وكذا القيام عند ذكر (القائم) (أرواحنا
فداه) ؟.

وأجاب السيد الخوئي عليه السلام: ما وجدنا في موضوع السؤال من الآثار المروية سوى ما في (مرآة الكمال)
للعلامة المامقاني في الأمر الأول من تدبير أحوال الإمام المنتظر عليه السلام في ذيل خبر المفضل الطويل عن
الشيخ محمد بن عبد الجبار في كتاب (مشكاة الأنوار) أنه قال: لما قرأ دعيل قصيدته المعروفة التي
أولها (مدارس آيات) على الرضا عليه السلام وذكره وضع الرضا عليه السلام يده على رأسه وتواضع قائماً ودعا له
بالفرح، والله العالم.

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

الجواب
لماذا عندما يذكر اسم القائم نضع أيدينا فوق رؤوسنا ونقف؟

هل علم الإمام ناقص؟

- هل علم الإمام ناقص؟
- معنى الوحي للإمام؟
- ما هو مصير المراقد المقدسة حين دخول السفيناني؟
- لم القيام عند ذكر القائم؟
- تبدل موعد دولة العدل الإلهي
- وقوف الإمام عند أول ظهور

هل علم الإمام ناقص؟

معنى الوحي للإمام؟

- معنى الوحي للإمام؟
- ما هو مصير المراقد المقدسة حين دخول السفيناني؟
- لم القيام عند ذكر القائم؟
- تبدل موعد دولة العدل الإلهي
- وقوف الإمام عند أول ظهور

معنى الوحي للإمام؟

تعريف بما تحفل به المكتبة المهديّة وما في جنباتها من مؤلفات وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

تعريف بما تحفل به المكتبة المهديّة وما في جنباتها من مؤلفات وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

تعريف بما تحفل به المكتبة المهديّة وما في جنباتها من مؤلفات وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

تعريف بما تحفل به المكتبة المهديّة وما في جنباتها من مؤلفات وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

تعريف بما تحفل به المكتبة المهديّة وما في جنباتها من مؤلفات وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

تعريف بما تحفل به المكتبة المهديّة وما في جنباتها من مؤلفات وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

تعريف بما تحفل به المكتبة المهديّة وما في جنباتها من مؤلفات وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

تعريف بما تحفل به المكتبة المهديّة وما في جنباتها من مؤلفات وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

تعريف

الحوار للمهدي

طوة

زمزم

بمتابعة مقارنته لسيرة نبي الله نوح ﷺ الاب الثاني للبشرية ولسيرة الامام المهدي ﷺ المنقذ للإنسانية تلوح لافق الذهن مشتركات ومتشابهات لا يصعب معها الحكم بكونها لم تلك وليدة الصدفة ولا هي نتيجة اعتبارية جاءت اثر تقاعلات اجتماعية أو كونية، وانما هي مشتركات وتشابهات مدروسة ومنهجية بيد السماء. فطول العمر... تكذيب الناس... قلة التابع فضلا عن الناصر... الاستخفاف بالفكرة... الاستهجان للأسلوب من قبل المعاندين... الاذاء من قبل الناصبين... المطاردة والملاحقة من قبل الطغاة... والتسفيه والتسخيف من قبل المغرضين لاتباع هذين المصلحين العظيمين ومنهجهما، كل ذلك لا يمكن أن يكون تصادفات تسطرها صفحات تاريخ متباعد زمنيا، بطل بعضها نوح النبي ﷺ وسيد بعضها نوح أمة محمد المهدي الموعود ﷺ.

واذا ما ضمنا الى ذلك كون كل منهما قبطان سفينة نجا للبشرية ستترش الصورة برتوش واضحة أكثر فاكثر.

فسفينة نوح انقذت من بقي صالحاً من ذرية آدم أبو البشر الاول لتشكل النواة لمن يكمل تاريخ البشرية بنسله.

وسفينة المهدي من آل محمد ﷺ لهي السفينة الحققة لنجا بشر آخر صفحات الزمان من نكستهم وازمتهم الخائفة مبحرة بهم في محيطات النور والهداية والقسط والعدل والسعادة والرخاء لتحقق ارادة الله في الارض باستخلاف المستضعفين في المعمورة.

ولكن هل يمكننا تصوير طوفان الحركة المهودية بنحو المشابهة لطوفان نوح ﷺ الذي غيرت جغرافية الارض ومجتمعاتها بنحو يتلائم مع مجتمعات آخر الزمان؟ وماهي اوجه الاستفادة من هذا التصوير على فرض امكانه واهميته للمجتمع العالمي بشكل عام ولنا نحن اتباع مدرسة ال محمد ﷺ خاصة؟

وماهي الوسائل التي نتوسل بها للنجا من هكذا طوفان؟

اسئلة اعضها بين يدي رواد المنتدى طالما عني بالقضية المهودية في شتى مجالاتها متمسكا الافادة والاستفادة والله من وراء القصد.

دتمم للاسلام

مرتضى علي

احسنتم يا اخي (يا زمزم) ولك مني كل التقدير.

أولاً: كل المفردات الفجائية والخارجية التي واجهتها حركة رسل الله تعالى الى البشرية منذ الأزل تكاد تكون متقاربة مفهوماً، ولكن التباير احيانا يكون بالمصادق المتبدل وفقا لتغيرات الحياة البشرية وفروضها الاجتماعية.

أما الجواب على سؤالكم عن نحو المشابهة بين حركتي التغيير لنوح النبي ﷺ وحركة التغيير للمهدي ﷺ؟

(فهو، نعم يمكن ايجاد سنخ مشابهة بين طوفان نوح المائي وطوفان المهدي ﷺ العلمي والمعرفي والنفسي والاجتماعي والافاعي، فإذا كان نوح ﷺ قد تمكن من تخليص البقية من البشرية الصالحة بسفينة مادية خشبية رست فوق الجودي، فالمهدي ﷺ سيبتمكن من انقاذ البشرية بسفينة الهدى الالهية العام والخاص التي ترفع راية العقلة والموضوعية والقناعة الذاتية في قبول التغيير الإلهي الحتمي.

فقطعا ظروف وجزئيات وآليات التغيير بين نوح والمهدي ﷺ ستكون مختلفة تماماً، ولكن الأصل واحد وهو (أن راد إلى الأصلاح ما استطعت وما توفيقني إلى بالله).

ثانياً: أما ما هي اوجه الاستفادة من امكان المشابهة بين التغيير النوحوي والمهدي ﷺ للمجتمع العالمي بشكل عام ولاتباع آل محمد ﷺ بشكل خاص؟ فتقول:

(أما وجه الفائدة للشعوب البشرية بشكل عام فهذا (اي طوفان نوح ﷺ هو ما عرفته البشرية عامة عبر التاريخ والكتب السماوية الثلاثة، وهو في حد نفسه كحادث ارضي ثابت تاريخيا ودينيا يعطي رسالة واضحة من السماء الى الأرض بأن السماء (أي الله تعالى) قادر على إحداث التغيير في الارض في أي وقت وفي كل مجتمع، وعلى الجميع الحذر من الانحراف عن رسالة ورسول السماء الى الأرض، فالذي آيد نوح ﷺ بسفينة لانقاذ وانقاذ ما تبقى من الصالحين قادر على انقاذ المهدي ﷺ واتباعه ونصرته تكوينيا في الارض بشتى الوسائل العلمية والسماوية والمادية وحتى البشرية بطاقتها الصالحة عقدياً ونفسياً واجتماعياً.

وأما وجه الفائدة لنا نحن اتباع محمد وآل محمد ومنهم المهدي الموعود ﷺ. فذلك من الوضوح بما لا يخفى على الواعين من المؤمنين والمنتظرين للحق ونصرته. فقطعا ستتدخل يد الغيب في عالم التكوين والتشريع لإتمام النصر القادم إليها، وما ذلك على الله بعزيز.

ثالثاً: أما ماهي الوسائل التي نتوسل بها للنجا من هكذا طوفان قادم؟

(الوسيلة المنجية هي التقوى الذاتية في كيانية الإنسان المؤمن وتفعيلها عمليا وخارجيا لكي يحقق الفوز والركوب في سفينة المهدي ﷺ القادمة حتما والمجدنة لإنقاذ البشرية عامة).

نور الغائب

زمزم حياكم الله وفقكم لكل خير.

لعل طوفان الحركة المهودية بدأ من اللحظة التي غاب فيها امامنا المنتظر ﷺ بالغيب الصغرى وان كان هذا الطوفان اشتدت وطأته بيد الغيبة الكبرى، الا أن بدايته هي من الصغرى، وكلما تقدم الزمن اشتد ذلك الطوفان، لذلك نجد العديد ممن كانوا مؤمنين بولاية أهل البيت ﷺ ومتمسكين بهم فست قلوبهم وطال عليهم الامد فسقطوا في النهاية، ونسال الله حسن العاقبة حتى النهاية.

ووجه الاستفادة هو اننا لايد من أن نبحر بسفينة آل محمد ﷺ قبل فوات الأوان، فلا عاصم آنذاك من امر الله الا من رحمه الله بسفينة آل محمد ﷺ بقيادة قائمهم.

فلا توجد وسيلة أكثر مما قالها إمامنا الصادق ﷺ حيث قال: (أما والله إنكم لعلى دين الله ولما لكتنه فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد، عليكم بالصلاة والعبادة، عليكم بالورع.

alqaiem

أخي الكريم زمزم حفظكم الله تعالى وبارك بكم ويقصدكم المبارك.

أعتقد أن هذه المشابهة الأفقية عبر التاريخ والتماثل العمودي بين السماء والأرض موجودان أصلاً في وجوه الحكمة الإلهية.

فأمّا من جهة التماثل العمودي بين السماء والأرض نرى أن عالم التنزل

منوعات

نسب الإمام المهدي ﷺ ولادته ومختصاته

◆ ◆ ◆ ◆ ◆ الشيخ كاظم المصباح

سنة ٢٥٥ للهجرة في بيت أبيه بسر من رأى، ويكنى بأبي القاسم ويلقب بالحجة والقائم والمنتظر وصاحب الزمان، وأشهر هذه الألقاب لقب (المهدي).

خصائص الإمام المهدي ﷺ ومختصاته من خصائص الإمام العصمة المطلقة، وليست هذه عقيدتنا نحن فحسب، بل هذا ما أقره علماء المسلمين أيضاً.

فهذا ابن العربي يذكر خصائص الإمام في (الفتوحات المكية) بقوله: يقف أثر رسول الله ﷺ لا يخطئ له ملك يسدّه من حيث لا يراه...

وقال في مكان آخر من كتابه: ...لأنه خليفة مسدّد يفهم منطلق الحيوان...

وفي كتاب (الفتن) روى عن عبد الله بن بشير بن كعب قال: المهدي خاشع لله كخشوع النسر (ينشر) جناحيه.

ومن خصائصه ومختصاته: **أن جميع الدنيا تكون عنده ﷺ بمنزلة كفه فيسطح له جميع أعالي الأرض**

وأدانيها وبحارها وجزرها، فيكون باستطاعته أن يرى جميعها دون ستر وحجاب.

وهذا ما أكدته جملة من الروايات:

منها: عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر ﷺ يقول: (القائم منصور بالرب، مؤيد بالنصر، تطوى له الأرض...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ومنها: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنه إذا تهاوت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم لو كانت في راحته شجرة لم يبصرها...).

ذكرت كتب العامة والخاصة تاريخ ولادة الإمام المهدي ﷺ، وأجمعت أنّ ولادته كانت مع فجر الخامس عشر من شعبان سنة ٢٥٥ هـ.

قال الشيخ عبد الله بن محمد الشافعي في كتابه (الإنحاف بحب الأشراف): الحجّة الإمام قيل: هو المهدي المنتظر، ولد الإمام محمد الحجّة ابن الإمام الحسن الخالص ﷺ بسر من رأى ليلة النصف

من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، قبل موت أبيه بخمس سنين، وكان أبوه قد أخفاه حين ولد وستر أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء، فإنهم كانوا في ذلك الوقت يتطلّبون الهاشيمين ويقصدونهم بالحبس والقتل، ويريدون إعدام الإمام ﷺ.

وفي (نور الأبصار) قال التشيلنجي: محمد بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ.

أمه أم ولد يقال لها: نرجس وقيل: صقيل، وقيل: سوسن، وكنيته أبو القاسم، ولقبه الإمامية بالحجة، والمهدي، والخلف الصالح، والقائم، والمنتظر، وصاحب الزمان، وأشهرها المهدي.

وفي (تاريخ ابن الوردي) ولد محمد بن الحسن الخالص سنة خمس وخمسين ومائتين...

وقال الكنجي الشافعي (في كفاية الطالب): أبو محمد حسن العسكري بن علي الهادي مولده بالمدينة، إلى أنّ قال: ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه، وخلف ابنه الإمام المنتظر ﷺ.

وقال سراج الدين الرفاعي في كتابه (صحاح الأخبار): وأمّا الإمام علي الهادي ﷺ ابن الإمام محمد الجواد ﷺ ولقبه النبي، والعالم والأمير، والدليل، والعسكري، والنقيب، ولد في المدينة سنة اثنتي عشرة ومائتين من الهجرة، وتوفي شهيداً بالسم في خلافة المعتز العباسي يوم الاثنين بسر من رأى ثلاث خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين، وكان له خمسة أولاد: الإمام الحسن العسكري ﷺ، والحسين، ومحمد، وجعفر، وعائشة. فالحسن العسكري ﷺ أعقب صاحب السرداب الحجّة المنتظر ولي الله الإمام محمد الهادي ﷺ.

وقال ابن حجر الهيثمي في (الصواعق): ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجّة، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن أتاه الله فيها الحكمة، ويسمى أبو القاسم المنتظر...

ولا نظيل المقام بذكر هذه النصوص الواردة من الفريقين وإنما نكتفي بما ذكرناه، لأن خلاصة هذه ونتيجتها واحدة، حيث أجمعت على أنّ الإمام المهدي هو محمد بن الحسن العسكري وأمه أم ولد يقال لها: نرجس أو صقيل، ولد في الخامس عشر من شعبان

من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، قبل موت أبيه بخمس سنين، وكان أبوه قد أخفاه حين ولد وستر أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء، فإنهم كانوا في ذلك الوقت يتطلّبون الهاشيمين ويقصدونهم بالحبس والقتل، ويريدون إعدام الإمام ﷺ.

وفي (نور الأبصار) قال التشيلنجي: محمد بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ.

أمه أم ولد يقال لها: نرجس وقيل: صقيل، وقيل: سوسن، وكنيته أبو القاسم، ولقبه الإمامية بالحجة، والمهدي، والخلف الصالح، والقائم، والمنتظر، وصاحب الزمان، وأشهرها المهدي.

وفي (تاريخ ابن الوردي) ولد محمد بن الحسن الخالص سنة خمس وخمسين ومائتين...

وقال الكنجي الشافعي (في كفاية الطالب): أبو محمد حسن العسكري بن علي الهادي مولده بالمدينة، إلى أنّ قال: ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه، وخلف ابنه الإمام المنتظر ﷺ.

وقال سراج الدين الرفاعي في كتابه (صحاح الأخبار): وأمّا الإمام علي الهادي ﷺ ابن الإمام محمد الجواد ﷺ ولقبه النبي، والعالم والأمير، والدليل، والعسكري، والنقيب، ولد في المدينة سنة اثنتي عشرة ومائتين من الهجرة، وتوفي شهيداً بالسم في خلافة المعتز العباسي يوم الاثنين بسر من رأى ثلاث خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين، وكان له خمسة أولاد: الإمام الحسن العسكري ﷺ، والحسين، ومحمد، وجعفر، وعائشة. فالحسن العسكري ﷺ أعقب صاحب السرداب الحجّة المنتظر ولي الله الإمام محمد الهادي ﷺ.

وقال ابن حجر الهيثمي في (الصواعق): ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجّة، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن أتاه الله فيها الحكمة، ويسمى أبو القاسم المنتظر...

ولا نظيل المقام بذكر هذه النصوص الواردة من الفريقين وإنما نكتفي بما ذكرناه، لأن خلاصة هذه ونتيجتها واحدة، حيث أجمعت على أنّ الإمام المهدي هو محمد بن الحسن العسكري وأمه أم ولد يقال لها: نرجس أو صقيل، ولد في الخامس عشر من شعبان

من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، قبل موت أبيه بخمس سنين، وكان أبوه قد أخفاه حين ولد وستر أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء، فإنهم كانوا في ذلك الوقت يتطلّبون الهاشيمين ويقصدونهم بالحبس والقتل، ويريدون إعدام الإمام ﷺ.

وفي (نور الأبصار) قال التشيلنجي: محمد بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ.

أمه أم ولد يقال لها: نرجس وقيل: صقيل، وقيل: سوسن، وكنيته أبو القاسم، ولقبه الإمامية بالحجة، والمهدي، والخلف الصالح، والقائم، والمنتظر، وصاحب الزمان، وأشهرها المهدي.

وفي (تاريخ ابن الوردي) ولد محمد بن الحسن الخالص سنة خمس وخمسين ومائتين...

وقال الكنجي الشافعي (في كفاية الطالب): أبو محمد حسن العسكري بن علي الهادي مولده بالمدينة، إلى أنّ قال: ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه، وخلف ابنه الإمام المنتظر ﷺ.

وقال سراج الدين الرفاعي في كتابه (صحاح الأخبار): وأمّا الإمام علي الهادي ﷺ ابن الإمام محمد الجواد ﷺ ولقبه النبي، والعالم والأمير، والدليل، والعسكري، والنقيب، ولد في المدينة سنة اثنتي عشرة ومائتين من الهجرة، وتوفي شهيداً بالسم في خلافة المعتز العباسي يوم الاثنين بسر من رأى ثلاث خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين، وكان له خمسة أولاد: الإمام الحسن العسكري ﷺ، والحسين، ومحمد، وجعفر، وعائشة. فالحسن العسكري ﷺ أعقب صاحب السرداب الحجّة المنتظر ولي الله الإمام محمد الهادي ﷺ.

وقال ابن حجر الهيثمي في (الصواعق): ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجّة، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن أتاه الله فيها الحكمة، ويسمى أبو القاسم المنتظر...

ولا نظيل المقام بذكر هذه النصوص الواردة من الفريقين وإنما نكتفي بما ذكرناه، لأن خلاصة هذه ونتيجتها واحدة، حيث أجمعت على أنّ الإمام المهدي هو محمد بن الحسن العسكري وأمه أم ولد يقال لها: نرجس أو صقيل، ولد في الخامس عشر من شعبان

من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، قبل موت أبيه بخمس سنين، وكان أبوه قد أخفاه حين ولد وستر أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء، فإنهم كانوا في ذلك الوقت يتطلّبون الهاشيمين ويقصدونهم بالحبس والقتل، ويريدون إعدام الإمام ﷺ.

وفي (نور الأبصار) قال التشيلنجي: محمد بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ.

أمه أم ولد يقال لها: نرجس وقيل: صقيل، وقيل: سوسن، وكنيته أبو القاسم، ولقبه الإمامية بالحجة، والمهدي، والخلف الصالح، والقائم، والمنتظر، وصاحب الزمان، وأشهرها المهدي.

وفي (تاريخ ابن الوردي) ولد محمد بن الحسن الخالص سنة خمس وخمسين ومائتين...

وقال الكنجي الشافعي (في كفاية الطالب): أبو محمد حسن العسكري بن علي الهادي مولده بالمدينة، إلى أنّ قال: ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه، وخلف ابنه الإمام المنتظر ﷺ.

وقال سراج الدين الرفاعي في كتابه (صحاح الأخبار): وأمّا الإمام علي الهادي ﷺ ابن الإمام محمد الجواد ﷺ ولقبه النبي، والعالم والأمير، والدليل، والعسكري، والنقيب، ولد في المدينة سنة اثنتي عشرة ومائتين من الهجرة، وتوفي شهيداً بالسم في خلافة المعتز العباسي يوم الاثنين بسر من رأى ثلاث خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين، وكان له خمسة أولاد: الإمام الحسن العسكري ﷺ، والحسين، ومحمد، وجعفر، وعائشة. فالحسن العسكري ﷺ أعقب صاحب السرداب الحجّة المنتظر ولي الله الإمام محمد الهادي ﷺ.

وقال ابن حجر الهيثمي في (الصواعق): ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجّة، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن أتاه الله فيها الحكمة، ويسمى أبو القاسم المنتظر...

ولا نظيل المقام بذكر هذه النصوص الواردة من الفريقين وإنما نكتفي بما ذكرناه، لأن خلاصة هذه ونتيجتها واحدة، حيث أجمعت على أنّ الإمام المهدي هو محمد بن الحسن العسكري وأمه أم ولد يقال لها: نرجس أو صقيل، ولد في الخامس عشر من شعبان

من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، قبل موت أبيه بخمس سنين، وكان أبوه قد أخفاه حين ولد وستر أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء، فإنهم كانوا في ذلك الوقت يتطلّبون الهاشيمين ويقصدونهم بالحبس والقتل، ويريدون إعدام الإمام ﷺ.

وفي (نور الأبصار) قال التشيلنجي: محمد بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ.

أمه أم ولد يقال لها: نرجس وقيل: صقيل، وقيل: سوسن، وكنيته أبو القاسم، ولقبه الإمامية بالحجة، والمهدي، والخلف الصالح، والقائم، والمنتظر، وصاحب الزمان، وأشهرها المهدي.

وفي (تاريخ ابن الوردي) ولد محمد بن الحسن الخالص سنة خمس وخمسين ومائتين...

وقال الكنجي الشافعي (في كفاية الطالب): أبو محمد حسن العسكري بن علي الهادي مولده بالمدينة، إلى أنّ قال: ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه، وخلف ابنه الإمام المنتظر ﷺ.

وقال سراج الدين الرفاعي في كتابه (صحاح الأخبار): وأمّا الإمام علي الهادي ﷺ ابن الإمام محمد الجواد ﷺ ولقبه النبي، والعالم والأمير، والدليل، والعسكري، والنقيب، ولد في المدينة سنة اثنتي عشرة ومائتين من الهجرة، وتوفي شهيداً بالسم في خلافة المعتز العباسي يوم الاثنين بسر من رأى ثلاث خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين، وكان له خمسة أولاد: الإمام الحسن العسكري ﷺ، والحسين، ومحمد، وجعفر، وعائشة. فالحسن العسكري ﷺ أعقب صاحب السرداب الحجّة المنتظر ولي الله الإمام محمد الهادي ﷺ.

وقال ابن حجر الهيثمي في (الصواعق): ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجّة، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن أتاه الله فيها الحكمة، ويسمى أبو القاسم المنتظر...

ولا نظيل المقام بذكر هذه النصوص الواردة من الفريقين وإنما نكتفي بما ذكرناه، لأن خلاصة هذه ونتيجتها واحدة، حيث أجمعت على أنّ الإمام المهدي هو محمد بن الحسن العسكري وأمه أم ولد يقال لها: نرجس أو صقيل، ولد في الخامس عشر من شعبان

من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، قبل موت أبيه بخمس سنين، وكان أبوه قد أخفاه حين ولد وستر أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء، فإنهم كانوا في ذلك الوقت يتطلّبون الهاشيمين ويقصدونهم بالحبس والقتل، ويريدون إعدام الإمام ﷺ.



نافذة نطل من خلالها على حياة افراد عرفوا الحق فانجازوا اليه فيصيرهم الله دينه فكانوا من المستبصرين في الدنيا ومن الفائزين في الآخرة نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم

منصف الحامدي - مالكي - تونس

طياتها ما يلفت النظر... وهنا اكتفي بالإشارة إلى الحركة الفكرية التي دفعتني الى تغيير ركائزي العقائدية وصياغة مبادئها من جديد.

كان منشأ هذه الحركة هو مجموعة من تأملات ونقاط استفهام طرحت نفسها لتكون دافعاً نحو البحث، وعندها طوّعت نفسي لرحلة استمرت سنوات، قرأت فيها جملة من كتب أبناء العامّة المعترية عندهم، لأرفع بذلك الاستفهامات العالقة في ذهني، فاكشفت عبر ذلك الكثير من الحقائق التي لم أكن مطلعاً عليها من قبل.

ويستمر الأخ منصف متحدثاً عن قصة استيصاره فيقول:

والعامل الوحيد الذي يدفع الإنسان للبحث عن الحقيقة بإخلاص ومن دون أغراض أخرى هو الشعور بالحاجة إلى الهداية، وهو شعور ينطلق من الفطرة السليمة، ومن النفس التي هدبها صاحبها لتكون مستعدة لتلقي الحقائق، ولهذا بذلت غاية جهدي لابعث حالة الاتصال الدائم بالله.

واظن أنّ هذا الرصيد المعنوي هو الذي مكّنتي للاهتمام والاستبصار، فتهشرت باعتناق مذهب اهل البيت ﷺ عام ١٩٨٤ في مدينة (سيدي بوزيد) التونسية.

قد لا تحمل قصة استبصاري شيئاً مثيراً ولا تضمّ في

وهناك تنمة شيقة للموضوع لتتابعها على رابطه في منتدى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي ﷺ الاتي:

www.m.mahdi.info/forum/

متابعات

شؤون المرجعية الدينية والحوزة العلمية

صفحة تهتم بمتابعة ما يصدر عن المرجعية الدينية (المتثلة بالنيابة العامة في عصر الغيبة الكبرى) من خطابات اتجاه الأمة ومواقف اتجاه الأحداث وكذلك تنقل أحاديث النقاد والكتاب والادباء حول آراء المرجعية وأفكارها اتجاه الأحداث. تقدم هذه الصفحة المواد دون أن تتدخل إلا بما يناسب النشر من حذف أو تقليص للمادة لأن مساحة الصفحة محدودة. نعم إذا اقتضى التنبيه أو التنويه إلى أمر يُوجب الالتباس فإن ذلك سيكون آخر الصفحة.

الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة ٢٠ تشرين الثاني/٢٠١٥م

المرجعية العليا: إن أهم مقاصد زيارة الإمام الحسين عليه السلام هو الحفاظ على مبادئ الإسلام أحكامه وتعاليمه المقدسة.



الجميع لإنجاح هذه الزيارة وخصوصاً بالتعاون مع القوات الامنية لتمكينهم من اداء مهامهم على افضل وجه وعدم السماح بوقوع خرق امني لا سمح الله تعالى ، ونوصي اخواتنا الزائرات بالاهتمام برعاية اعلی درجات الحشمة والعفاف ، وتجنب الاختلاط المذموم ، ونؤكد على شبابنا بالاهتمام باظهار انفسهم بالمظهر المناسب لقداسة المناسبة ، والابتعاد عن أي تصرف يخدش ذلك في الملبس او السلوك.

الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة ٢٧ تشرين الثاني/٢٠١٥م

المرجعية العليا: أيها الزائرون ... استثمروا زيارة الأربعين بأفضل وجه في تكميل نفوسكم وزيادة ايمانكم ..



الحزينة للترويج للجهات التي ينتمون اليها دينية كانت او سياسية او غيرها ، والاهم من ذلك الابتعاد عن بعض الممارسات المستحثة التي لا تتسجم مع قدسية هذه المناسبة الحسينية ، والاقتصار فيها على الشعائر التي توارثها المؤمنون خلفاً عن سلف في اقامة عزاء سيد شباب اهل الجنة ، والحزن والجزع عليه ، واحياء امره وامر الائمة من ولده عليه السلام.

د. لماً كان من دأب الارهابيين السعي في ازهاق اكبر عدد ممكن من الارواح البريئة باستهداف التجمعات البشرية الواسعة فالمطلوب من العاملين في الاجهزة الامنية المكلفة بحماية الزوار أن يبذلوا قصارى جهدهم في سبيل الحفاظ على الزائرين الكرام وتوفير الاجواء الامنة لهم لأداء مراسم الزيارة مع تحقيق انسيابية وصولهم الى مقاصدهم ذهاباً واياباً.

يمنع بعضهم الاهتمام بأداء الخدمة لزوار الامام الحسين عليه السلام واقامة مراسم العزاء عن اداء الصلاة في اول وقتها ، فإن الامام الحسين عليه السلام من شدة عنايته وحرصه على اداء الصلاة ، لم يمنعه يوم عاشوراء انشغاله بالحرب والقتال وهو على أشده عن أن يؤدي واصحابه تلك الفريضة الالهية في أول وقتها ، (فإن الله في الصلاة فإنها عمود دينكم ومعراج المؤمن الى ربه واحب الاعمال الى الله تعالى وقره عين نبيكم عليه السلام).

ومن المقاصد المهمة لهذا السفر الالهية هو تثبيت المبدأ الاساس الذي انطلق منه الامام الحسين عليه السلام في مسيرته من المدينة المنورة الى كربلاء المقدسة واراد من شيعته ومحبيه الالتزام به في احلك الظروف واقسامها ، الا وهو التضحية بالنفس والمال والولد لحماية قيم الاسلام ومبادئه والحفاظ عليها من دون تغيير وتحريف ، والايثار والشجاعة والصبر والصمود والعزيمة الراسخة والارادة الصلبة في هذا السبيل ، ولاشك في أن المعركة المصيرية في هذه الايام مع عصابات داعش تتجلى فيها تلك القيم بأسمى صورها ومعانيها ولاسيما من احبنا الابطال المقاتلين بمختلف عناوينهم ، الذين يرايطون في الجبهات وقد تركوا الدنيا وما فيها وفارقوا الاهل والولد والاحبة ليجسدوا قيم الفداء والتضحية والايثار بانفسهم من

مع اقتراب موعد زيارة الاربعين التي يزحف فيها الملايين من عشاق الامام الحسين عليه السلام مشياً على الاقدام نحو مرقد الشريف ، قاصدين بذلك التعبير عن شدة ولائهم وقوة ارتباطهم بالامام الحسين عليه السلام وتجديد العهد له بمواصلة الدرب على مبادئه الشريفة وقيمه السامية ، نود ان نذكر المؤمنين ببعض ما ينبغي لهم رعايته في هذه المناسبة:

– ان من اهم مقاصد هذه الزيارة الحسينية هو الحفاظ على مبادئ الاسلام واحكامه وتعاليمه المقدسة التي ضحى الامام الحسين عليه السلام وأهل بيته واصحابه ، من اجل حمايتها من الضياع والانحراف ، ويقتضي ذلك من المؤمنين مزيد التفقه في الدين والحرص على تطبيق تعاليمه بطاعة الله ورسوله عليه السلام والاهمة الاظهار في هذه الزيارة واجتباب المحرمات ويتصدى في هذه الزيارة – كما في التي قبلها – مجموعة من فضلاء الحوزة العلمية وطلابها لبيان الاحكام الشرعية والتعاليم الاخلاقية واقامة الصلاة جماعة على طول مسار الطريق الواصل الى كربلاء المقدسة ، فينبغي للزائرين الكرام أن يفتنوا هذه الايام ويجعلوا سفرهم الالهية هذا فرصة لمزيد من التفقه في الاحكام الشرعية والتحلي بالأخلاق الفاضلة ، والحرص على اقامة الصلاة في اول وقتها وينبغي أن لا

في هذه الايام العظيمة حيث يشارك الملايين من محبي الامام الحسين عليه السلام من مختلف انحاء العالم ، في الزيارة الاربعينية لمرقد الطاهر ، نود أن نوضح الامور التالية:

أ . على الاخوة المقاتلين الذين يقفون عند السواتر الامامية ويخوضون حرباً ضروساً مع الارهابيين والذين يرايطون في الاراضي المحررة ويحمون غفور البلد ، ان لا يتركوا مواقفهم للتوجه للزيارة ، فانهم ببقائهم فيها سيحظون بثواب اكبر هو ثواب الدفاع عن الارض والعرض والمقدسات ، بالإضافة الى أن عشرات الالاف من الزائرين والزائرات سيشركونهم في مثوبة زيارتهم فتجتمع لهم مثوبة القتال في سبيل الله ومثوبة زيارة الامام الحسين عليه السلام ويا له من حظ عظيم. ب. على الاخوة الزائرين والاخوات الزائرات ، أن يولوا هذه المناسبة الدينية اهمية خاصة ، ويجاولوا استثمارها بأفضل وجه في

الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة ٤ كانون الأول/٢٠١٥م

المرجعية العليا: نعبّر عن عميق اعتزازنا وتقديرنا وشكرنا لجموع الفضلاء وطلبة الحوزة العلمية الذين أرسلوا الزائرين إلى ما فيه خيرهم وصلاحتهم في الدنيا والآخرة.

كما أن من المؤكد ان هذه الارادة الصلبة والعزيمة الراسخة ستكون العامل الاساس لغبية وانتصار الشعب العراقي في معركة الاصلاح واقامة الحكم الرشيد وتخليص البلد من مجاميع الفاسدين الذين جعلوا العراق مناهياً ومسلماً للزواتهم وأطماعهم.

٤ . ان التزايد المطرد في اعداد الزائرين من داخل العراق وخارجه خلال السنوات الاخيرة لا يتناسب مع ضعف وتواضع ما يقابله من تطور ضروري للخدمات الاساسية للزائرين ، ومن هنا يتحتم على الجهات المعنية خصوصاً في الحكومة الاتحادية مزيد الاعتناء والاهتمام بتوفير الموارد اللازمة لإقامة مشاريع البنى التحتية والخدمات العامة ولاسيما في مجال النقل وتوسعة الطرق وانشاء الساحات العامة والمجمعات الصحية وغيرها من الخدمات الضرورية ، ويمكن الاستعانة بالقطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال فإن هناك فرصة طيبة ومساحة كبيرة لذلك وستكون له واردات مالية تساعد أيضاً على تحسين الوضع الاقتصادي للبلد ، ولابد أيضاً من وجود لجنة عليا تقوم بمهام التنسيق والمتابعة والتنظيم لشؤون الزيارة المختلفة.

نسأل الله تعالى ان يوفق الجميع للقيام بوظائفهم..

الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة ٢٠١٥/١٢/١١

المرجعية العليا .. على جميع الدول أن تحترم سيادة العراق وتمتنع عن إرسال قواتها إلى أراضيها

ودعا ممثل المرجعية الدينية العليا المواطنين الكرام ان يرسوا صفوفهم في هذه الظروف العصبية التي يمر بها البلد وان تكون ردود افعالهم تجاه أي تجاوز على السيادة العراقية منضبطة وفقاً للقوانين ، وأن تراعى حقوق جميع المقيمين على الارض العراقية بصورة مشروعة ولا يُنتهك شيئاً منها ، مبيناً أن العراق يسعى الى أن تكون له افضل العلاقات مع جميع دول الجوار ويرغب في المزيد من التعاون معها في مختلف الصعد والمجالات ، وهذا يتطلب رعاية حسن الجوار والاحترام المتبادل لسيادة واستقلال العراق مع الدول.

المذكورة من الاخلاص والشعور بالمسؤولية الوطنية والتعاون بين الجميع فإنه يمكن وبكل تأكيد ، الخروج من الازمات الحالية التي يمر بها العراق مهما كانت الظروف قاسية وصعبة.

٣ . ان ديمومة المسيرة المليونية للزائرين بمناسبة اربعينية الامام الحسين عليه السلام على الرغم من مخاطر الازهاق والظروف النفسية الصعبة التي يمر بها المواطنين بسبب الازمات المتتالية خلال عقود من الزمن تعطي درساً إيمانياً ووطنياً عظيماً لأبناء الشعب العراقي.

فعلى الرغم من ان جموع الزائرين قد واجهت برجانها ونسائها واطفالها من الاجيال الحاضرة ومن اسلافهم الماضين تحديات ومصاعب كبيرة خلال سنين طويلة والتي تتفطر لها صخور الجبال سواء أكان على مستوى المحاربة والبطش والتكيل من الحكام او التقييدات الارهابية الحاصدة لأرواح الالاف منهم خلال السنوات الاخيرة ، إلا أن الجموع المؤمنة بفضيحتها التي ليس لها سلاح إلا سلاح الايمان والولاء للإمام الحسين عليه السلام قد استطاعت بفعل ارادتها الصلبة وعزيمتها الراسخة الاستمرار في هذه المسيرة بل وضاعفت من قوتها ووهجها ، وهذا يجعل المرء على يقين بأن هذا الشعب المضحى والصابر سينتصر على اعدائه ، وستتهزم عصابات (داعش) وتتحطم جبروتها وطقفانها وظلماً على صخرة صمود وصبر وتضحية الابطال في القوات المسلحة والمتطوعين وانباء العشائر الغيارى.

من الصحة والنقل والخدمات العامة وادارات العتبات المقدسة في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية المقدسة ، والمواكب الحسينية العزائية والخدمية وكثر من المواطنين الذين بذلوا الغالي والنفس لخدمة الزائرين الكرام ، وشكر خاص لجميع الزائرين الذين كان لانتظامهم الواعي في أداء مراسم الزيارة دور مهم في هذا النجاح.

ولا ننسى الدور المهم لوسائل الإعلام المختلفة والتي ابرزت مليونية حشود الزائرين وما مثلته هذه الزيارة من تجسيد لمبادئ وقيم الثورة الحسينية المباركة.

٢ . على الرغم من عدم توفر البنى التحتية الأساسية والامكانات الضرورية لمتطلبات الزيارة للحشود المليونية من داخل العراق وخارجه ، إلا ان العراقيين اثبتوا قدرة عالية في التغلب على المشاكل لتحقيق هذا النجاح الباهر من كل الجوانب امنياً وخدمياً وتنظيماً ، وما ذلك إلا لتوفر عوامل الاخلاص وروح التعاون والتنسيق والشعور العالي بالمسؤولية تجاه الآخر والعمل الجمعي التضامني الذي فجر الطاقات في الكل لخدمة الجميع ، وهذا كله –بالإضافة الى الانتصارات العظيمة لقواتنا المسلحة والمتطوعين في جبهات القتال ضد داعش– ينبغي أن تُمتلّ دروساً إضافية لجميع المتصددين للمسؤولية في البلد ، وينبّههم الى أنه؛ متى ما توفرت العوامل

لقد تمت زيارة أربعين الامام الحسين عليه السلام ومسيرتها المليونية المباركة ، وتكلت بالنجاح الباهر ، والذي كان انعكاساً لحسن الادارة والتنظيم في مختلف مراسمها بفعل الجهود الطبية والاستثنائية لمختلف الجهات التي أشرفت عليها ، حيث لم يسجل أي خرق امني مُعتد به إضافة الى المستوى المقبول او الجيد للخدمات المقدمة للزائرين ، ومن المؤكد إن ذلك يمثل –بملاحظة الظروف المعقدة والاستثنائية التي يمر بها العراق– نجاحاً وطنياً كبيراً لجميع المؤسسات العراقية الحكومية والأهلية والمواطنين الذين ساهموا بروح الفريق الواحد في إنجاح هذه الزيارة المباركة.

وهنا نود أن نذكر النقاط التالية:

١ . لابد من أن نُعبّر عن عميق اعتزازنا وتقديرنا وشكرنا لجميع الذين كان لهم الدور الفاعل والأساس في إنجاح إدارة هذه الزيارة ومنهم جموع الفضلاء وطلبة الحوزة العلمية الذين انتشروا في مختلف الطرق المؤدية الى كربلاء المقدسة لتبليغ المعارف الدينية وارشاد الزائرين الى ما فيه صلاحهم وخيرهم في الدنيا والآخرة ، وكذلك المؤسسات الامنية بكل عناوينها ومسمياتها ومعها جموع المتطوعين ، حيث كان لها الدور الاكبر في النجاح الأمني للزيارة وخصوصاً الأجهزة الاستخباراتية التي حالت دون وصول الارهابيين الى جموع الزائرين في أكثر من مكان ، وايضاً مؤسسات الدولة الخدمية

وقال ممثل المرجع السيستاني(دام ظلّه الوارف) السيد أحمد الصافي خلال الخطبة الثانية لصلوة الجمعة اليوم ٢٨/ صفر الخير/١٤٣٧هـ الموافق ١٢/١١/٢٠١٥م ما نصه (من المعروف ان هناك قوانين ومواثيق دولية تنظم العلاقة بين الدول واحترام سيادة كل دولة وعدم التجاوز على اراضيها هو من اوضح ما تنص عليه القوانين والمواثيق الدولية وليس لأية دولة ارسال جنودها الى اراضي دولة اخرى بذريعة مسانبتها في محاربة الارهاب ما لم يتم الاتفاق على ذلك بين حكومتي البلدين بشكل واضح وصريح ، مطالبا دول جوار العراق بل من جميع الدول أن تحترم سيادة العراق وتمتنع عن ارسال قواتها

حمل المرجع الديني الاعلى اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظلّه الوارف) الحكومة العراقية مسؤولة حماية سيادة العراق وعدم التسامح مع أي طرف يتجاوز عليها مهما كانت الدواعي والمبررات ، فيما دعت دول الجوار الى احترام سيادة العراق والامتناع عن ارسال قوات الى اراضيها بذريعة مسانדתه في الحرب ضد الارهاب ، فيما دعى الى دعم الشباب المتطوعين من ابناء المدن المحتلة من داعش الارهابي بالمال والذخيرة حتى يتمكنوا من دحر الارهابيين بمعية اخوتهم من الجيش والمتطوعين ، والى ضرورة ايجاد المساعدات الانسانية للنازحين عن مناطقهم بسبب الارهاب.

تسمية

والقضية الثانية:

هي انّ الذي يقود هذا الانقلاب الكوني الشامل ، هو المهدي من ذرية رسول الله ﷺ ، وقد وردت في ذلك روايات صحيحة بلغت حد التواتر.

وهذه هي القضية الثانية التي يقرّرها الحديث النبوي، ويتّفق عليها المسلمون. كما كانت القضية الاولى حكم القرآن الشريف ، وليس في هذا شك ولا ذاك.

وقد بلغت أحاديث المهدي ﷺ حدّاً لا مكان للشكّك فيه.
أمّا القضية الثالثة:

فهي انّ المهدي المنتظرﷺ الذي اخبر عنه رسول الله ﷺ هو محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي ﷺ ، ولد سنة ٢٥٥ هـ. بسامراء ، ثم غيَّبه الله تعالى ، وهو الذي يرسله الله حيث يشاء لإنقاذ الناس من الظلم ، وإزالة الشرك من على وجه الأرض ، وتقرير التوحيد وعبودية الإنسان لله ، وتحكيم شريعة

تسمية

عند قيام الإمام المهدي ﷺ ، يرحل الفقر عن المجتمع البشري ، والحمران يزول عن الناس ، والعقد النفسية تحل ، والأحزان تنقلب أفراحاً ، وجحيم الحياة ينقلب نعيماً ، والذبول المستولي على الوجوه يتبدل طراوة ونظارة ، الخوف يرتفع ، والأمان يسود العالم ، والدعالة تظلل رؤوس البشر ، والظلم يتبخَّر ، فلا ترى ظالماً ولا مظلوماً ، والمسلمون تتحقق أمنياتهم ، والسلام يشمل الكرة الأرضية ، والإسلام ينتشر في كل بقعة من بقاع الأرض ، فلا يعيش على وجه الأرض الا من يشهد أنّ لا إله الا الله وأنّ محمداً رسول الله ﷺ وأنّ الإمام علي ولي الله وحجتهُ.

كل ذلك ببركة نهضة الإمام المهدي ﷺ ، وقيامه وإنجازاته وخطواته الإصلاحية ومشاريعه العمرانية، وتعاليمه القيمة وتطبيقه للقوانين الإلهية.

ليس من السهل الإحاطة بإنجازات الإمام المهدي ﷺ والإطلاع عليها بصورة مفصلة حين قيامه ونهضته ، لأنّ المفاسد والمآسي والمصائب والمنكرات والانحرافات المنتشرة في

تسمية

(اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض) ، أي مادام الكتاب باقياً فالعقرة الهادية باقية ، ومادام القرآن يهدي الى سبيل الرشد على مر العصور والدهور ، فلايد من وجود إمام من العقرة الطاهرة مع القرآن الكريم على مر تلك السنين ليهدي الناس الى الحق ، فالقرآن والروايات كلها

تسمية

الى هنا ثبت أنّ المهدي ﷺ اسمه محمد من ولد رسول الله ﷺ من فاطمة ﷺ وهو التاسع من ولد الحسين ﷺ ويصليّ عيسى ﷺ خلفه ، وقد ثبت في حديث اللوح وغيره تسمية رسول الله ﷺ للأئمة واحداً واحداً ، حتى وصل الى المهدي المنتظرﷺ.

فهذه التحديات جاءت في روايات رسول الله ﷺ ولم يطعن أحد في هذا من قبل علماء التشيع ، بل إنّ المذهب الإمامي الاثني عشري قائم على تسمية الأئمة ﷺ ابتداءً بعلي ﷺ وانتهاء بالمهدي ﷺ.

بعد البيانات التي أبداها رسول الله ﷺ حول مصداق النظرية المهدوية ، واصل أهل بيتهﷺ هذا الدور كي يغلثوا الباب أمام كل من له صلوح القيادة السياسية لاستغلال هذا اللقب أو تزويره ، فأكد أمير المؤمنين على بن أبي طالبﷺ على ذلك في عدّة أحاديث ، منها:

روى أبووائل قال: نظر عليﷺ إلى الحسين ﷺ فقال: (إنّ ابني هذا سيد كما سمّاه رسول الله ﷺ وسيخرج من صلبه رجل باسم نبيكم يخرج على حين غفلة من الناس وإمارة الحق وإظهار الجور ويخرج لخروجه أهل السماء وسكانها وهو رجل أجلى الجيين أفتى الأنف ... الخ).

تسمية

عن أبي عبد الله ﷺ: (إذا قام القائم ﷺ نزلت سيوف القتال ، على كل سيف اسم الرجل واسم أبيه).

وعنه ﷺ: (...ولهم سيوف من حديد غير هذا الحديد ، لو ضرب أحدهم بسيفه جيلاً لقتله حتى يفضله. يغزوبهم الإمام ﷺ الهند والديلم والكرد والروم وبربر وفارس وبين جابرسا الى جابلقا.)
وإنّ وسائل قوات الإمام المهدي ﷺ الدفاعية لا تؤثر بها أسلحة العدو، فعن الإمام الصادق ﷺ: (... لو أنهم وردوا على ماين المشرق والمغرب من الخلق لأقتوهم في ساعة واحدة ، لا يخلّ فيهم الحديد).

إنّ الروايات الواردة في حروب الامام المهدي ﷺ ، وفتح المدن والبلدان على نوعين:

- فبعضها تكلم عن فتح الشرق والغرب والجنوب والقبلة ثم جميع أنحاء العالم.
 - والبعض الآخر يشير الى فتح أراض معينة.
- فلاشك أنّ الامام ﷺ يسيطر ويحكم العالم كله؛ ولكن ذكر أسماء بعض المدن قد يكون سبب الأهمية التي اكتسبها في ذلك العصر. بسبب كونها مركزاً للقوى في ذلك الزمن ، أو أنّها تسيطر على مناطق من العالم ، أو لتكون تلك الأراض منطلقة واسعة وتحتوي على عدد كبير من الناس ، أو لكونها لأتباع دين أو مذهب خاص ، فإذا سقطت المدينة فإنّ جميع أتباع هذا الدين سيستسلمون. أو بسبب أهميتها الاستراتيجية والعسكرية ، فيؤدي سقوطها الى ضعف قوى العدو فتشكّل أرضية لهجوم قوات الإمام ﷺ.

تذكر فيما يلي بعضاً من الروايات التي تحكي عن سيطرة الإمام ﷺ على العالم.
عن الرضا ﷺ: قال رسول الله ﷺ: (لمآ عرج بي الى السماء... فقلت: يا رب هؤلاء أوصيائي بعدي؟ فتوّدت: يا محمد! هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي وحججي بعديك على بريتي ، وهم أوصياؤك وخلصاؤك وخير

الله وحدوده في حياة الناس. وهو الذي يقود هذا الانقلاب الكوني الشامل الواسع ، في انتقال القوة من الطبقة المترفة المستكبرة الفاسدة الى الطبقة الصالحة المستضعفة (وَرُبَيْدٌ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَتَجْعَلَهُمْ أئِمَّةً وَتَجْعَلَهُم الْوَارِثِينَ).
وقد تواترت الرواية عن أهل البيتﷺ بأنّ المهدي المنتظر ﷺ الذي بشر به رسول الله ﷺ هو ابن الحسن العسكري ، والثاني عشر من أهل البيتﷺ ، وحديثنا يتركز حول هذه النقطة بالذات. ومخاطبنا في هذا البحث أولئك الذين يؤمنون بحجية حديث أهل البيتﷺ ، ويبحثون عن أدلة كافية وواضحة وصريحة في الإثبات العلمي لما يدعيه الإمامية من تعيين وتشخيص المهدي المنتظرﷺ.

فإنّ الاختلاف بين الشيعة الإمامية وبين سائر الفرق الإسلامية ليس في أصل قضية (المهدوية). فالمسلمون مجمعون –إلا من شدّد منهم- في الإيمان بأنّ الله تعالى قد أذخر المهدي

حياة المجتمع في عصر الإمام المهدي عليه السلام

المجتمعات البشرية عدد غيوم السماء ، لا تعدّ ولا تحصى.

يجب أن نعلم أنّ أكثر الانحرافات إنما تحدث بسبب القوانين الجائرة التي هي خلاصة أمعة الهيئات الحاكمة الظالمة، تلك القوانين التي سبقت من البشر الحرية والكرامة ، فكانت النتيجة: انتشار الجهل والفسق والخرمان والذنوب والجرائم وغيرها.

إنّ القوانين هي التي تسبب في المجتمعات الفحشاء والسرقة والقتل والجوع وغير ذلك ، فإذا أزيلت تلك القوانين العوجاء وحلّت مكانها الأحكام الإلهية فإن المجتمعات تنقلب الى الرخاء والرفاه والصلاح والاعتدال.

وعليتنا أنّ لا ننسى أنّ مئات الأحاديث الواردة عن الرسول ﷺ وعن أئمة أهل البيتﷺ المذكورة في كتب الشيعة والسنة والتي قد تتجاوز حد التواتر قد صرحت بأنّ الإمام المهدي ﷺ يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن تملأ ظلماً وجوراً.

وهذه الكمية الهائلة من الأحاديث تركّز على نقطتين متلازمتين:

الأولى: أنّ الإمام المهدي ﷺ يملأ الأرض قسطاً وعدلاً.

الانقلاب الكوني الشامل الذي يشير إليه القرآن في أكثر من موقع

ﷺ من أهل بيت رسول الله ﷺ لإنقاذ البشرية وللانقلاب الكوني الكبير في حياة الناس... ليس في ذلك شك ، والروايات النبوية في ذلك صحيحة ومتواترة ، وأنما الخلاف بين الشيعة الإمامية وغيرهم من المسلمين في التشخيص والتعيين فقط.

فإنّ الشيعة الإمامية يذهبون أولاً واحداً إلى أنّ الإمام المهدي المنتظرﷺ هو محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي ﷺ المولود سنة ٢٥٥ هـ. وقد غيَّبه الله تعالى لحكمة يعرفها ، وهو الذي أذّخر الله تعالى لنجاة البشرية ، ويشّر به النبيﷺ والكتب الإلهية من قبل ، بينما يذهب الآخرون –أي غير الشيعة– إلى أنّ المهدي الذي بشرّ به رسول الله ﷺ لم يولد بعد ، أو أنّه ولد في عهد قريب.

ومن الأدلة التي يستدل بها على إثبات عقيدة الإمامية في تشخيص

الثانية: بعد أن تملأ ظلماً وجوراً.

فيمكن لنا القول: إنّ الجملة الثانية علةٌ للجملة الأولى.

وبعبارة أوضح: إنّ ظهور الإمام المهدي ﷺ يكون إذا امتلأت الأرض بأنواع الظلم والجور ، فالحكم يظلمون الشعوب ، والأقوياء يظلمون الضعفاء ، والرجال يظلموا زوجاتهم وبالعكس ، والأولاد يظلمون الوالدين وبالعكس ، وكذلك الجيران يظلم بعضهم بعضاً ، والأجراء يظلمون من استأجروهم وبالعكس ، و يشمل الظلم الأراهل واليتام والضعفاء بل وحتى الحيوانات، فلا ترى إلا ظالماً ومظلوماً ، ويتجاوز الظلم حد الجور ، هذه المآسي والاضطوط هي التي تهين المجتمعات للانفجار والثورة ضد المتسلطين والطبقة الحاكمة الظالمة.

فإذا قام من يقود الثورة فإنّ ملايين المظلومين يتبعونه ويؤيدونه بصور رجيّة، ويبدون استعدادهم لمؤازرته ويقفون إلى جانبه ، إلى حد الموت ، لأن تلك الحياة التي يعيشونها تكون مكروهة بغیضة عندهم.

وهذه الأمور تكون مقدّمة تمهيدية لنهضة الإمام المهدي ﷺ

الأربعة الذين هم الحسين بن روح و علي السمري وعمّان بن سعيد ومحمد بن عثمان ، وكان أخرجهم علي السمري ، مدة الثواب الأربعة التي نعبّر عنها بالغبية الصغرى تسعاً وستين سنة الى سبعين سنة ، ثم خرج توقيع شريف كما نصت بذلك التواريخ والروايات الى علي السمري يقول في مضمونه أنّك ميت ما بينك وبين ستة أيام وقد وقعت

هوية المصلح العالمي عند رسول الله وآله الطاهرين عليهم السلام

وروى الأصبغ بن نباته عن الإمام أمير المؤمنين ﷺ أنه قال: (المهدي منّا في آخر الزمان لم يكن في أمةٍ من الأمم مهدي ينتظر غيره).

هتفى الإمام مهدوية من لم ينتم إلى أهل البيتﷺ ، وأكثر صراحة من ذلك كله ما رواه الحسين ﷺ عن أبيه أمير المؤمنين ﷺ إذ قال له: (التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق). ونقل ابن حماد أيضاً قول أمير المؤمنين ﷺ (هو رجل منّي). وأشكل البعض بأنّ المهدي إذا كان من ولد رسول الله ﷺ كما نصّت عليه الأحاديث المتقدمة فكيف يكون من ولد عليﷺ? ولا أعتقد أنّ هناك من يتوقف بالجواب على هذا التساؤل ، فأماً انتسابه إلى رسول الله ﷺ فهو عن طريق فاطمة ﷺ ، وأمّا لعليﷺ فلأنّه زوج البتول ﷺ وقرّة عين الرسول ﷺ.

وجاء دور الإمام الحسن ﷺ ليحدد نسب هذا المصلح ويؤكد ما ذكره جدّه ﷺ وأبوهم ﷺ بأنّ المهدي هو التاسع من ولد الحسين ﷺ فقال ﷺ متحدثاً عنه في حديث طويل بعد الصلح مع طاغية زمانه معاوية: (ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ﷺ).

وجاء دور الحسين ﷺ ليقول: (في التاسع من ولدي سنة من يوسفﷺ وسنة من موسى ﷺ ، وهو قائمنا أهل البيتﷺ يصلح

تتمت

وتعيين الإمام المهدي المنتظر عليه هي الروايات العامة التي لا تخص الإمام عليه السلام إلا أنها تنطبق بصورة قهرية على

عقيدة الأمامية في المهدي عليه السلام ، ولا نعرف توجيهها ولا تفسيرا لها إذا أسقطنا من حسابنا عقيدة الإمامية في هذا الموضوع ، وهذه الروايات صحيحة بالتأكيد وبعضها بالغ حد التواتر في المصادر الإمامية ، من ناحية رجال السند في مختلف طبقاته ، ولا مجال للمناقشة فيها من حيث الإسناد.

والإيمان بصحة هذه الأحاديث يؤدي إلى الإثبات العلمي والقطعي لعقيدة الإمامية في تشخيص وتعيين الإمام المنتظرﷺ ، وذلك بسبب تطابقها اولا مع ما هو معروف عند الإمامية ولانقضاء حالة أخرى تصلح أن تكون مصداقاً وتفسيراً لهذه الأحاديث ثانياً.

وقيامه ينشر العدل والقسط في جميع المجتمعات البشرية.

إن حياة البشر لها جوانب عديدة ونواح متعددة، وجميع تلك النواحي والجوانب يمكن أن ينتشر فيها الفساد، ولذا فإن الإمام المهدي عليه السلام يقوم بإنجازات عامة واسعة النطاق لإصلاح جميع تلك الجوانب والنواحي.

ويستفاد من الأحاديث الكثيرة أنّ تطورا عظيماً وتبدلاً كبيراً سوف يحدث في المجتمعات البشرية كلها في أرجاء الكرة الأرضية وسوف تتغيّر صور الحياة الى صور أخرى رائعة في جميع مظاهرها ومرافقها.

الغبية الكبرى ، ثم قال ﷺ فأماً الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة أحاديثنا أو رواة حديثنا فإنهم حجتي عليهم وأنا حجة الله على عبك يا علي بن عبد الله فرجك يا سيدي ومولاي وجعلنا من أتباعك وأنصارك بمحمد وآله الطاهرين.

وظلماً وتصفوا له الدنيا).

ويقول يونس بن عبد الرحمن: دخلت على موسى بن جعفر ﷺ فقلت: يا ابن رسول الله أنت القائم؟ فقال: (أنا القائم بالحق ، ولكنّ القائم بالحق الذي يطهر الأرض من أعداء الله يملأها عدلاً كما ملئت جوراً هو الخامس من ولدي).

وأما الإمام الرضا ﷺ فقد ذكر ذلك إلى دعبل بقوله: (يادعبل! الإمام من بعدي ابني محمد وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته).

وتحدّث الإمام الجواد ﷺ عن هذا الموضوع فقال: (هو الثالث من ولدي والذي بعث محمداً بالنبوة وخصّنا بالإمامة إنه لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لظول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه).

وروى الصقر بن أبي دلف قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا ﷺ يقول: (الإمام بعدي الحسن ﷺ ابني وبعده ابنه القائم ﷺ الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً).

وعن رسول الله ﷺ قال: (لولم يبق من الدنيا إلا يوم ، لبعث الله فيه رجلاً من عترتي يواطئ اسمه اسمي ، برأق الجبين ، يفتح القسطنطينية وجبل الديلم).

وعن حذيفة ﷺ: (لا يفتح بلنجر ولا جبل الديلم إلا رجل من آل محمد ﷺ).

وعن عليﷺ: (ثم يتوجّه المهدي ﷺ من مدينة القاطع الى القدس الشريف ، بالرف مركب ، فينزلون شاماً فلسطين بين عكا وصور وغزة وعسقلان ، فيخرجون ما معهم من الأموال ، وينزل المهدي بالقدس الشريف ، ويقيم بها إلى أنّ يخرج الدجال).

وعن أبي حمزة الثمالي ، قال: سمعت أبا جعفر ﷺ: (لو خرج قائم آل محمد ﷺ... معه سيف مخترط ، يفتح له اله الروم ، والصين والترك ، والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر).

وعن ابن حجر: (لو لواء عقده المهدي ﷺ يبعثه الى الترك).

وقد يكون المقصود من السيف المخترط في رواية الثمالي سلاحاً خاصاً في متناول يد الإمام المهدي ﷺ ، إذ فتح جميع البلدان الذي يحتاج الى قوة هجومية غير عادية ـ يحتاج الى سلاح مناسب أقوى من جميع الأسلحة؛ وبالأخص إذا فتنا إنّ الإمامﷺ يقوم بأعماله بالطريقة العادية.

لكن لا وجه لرفع اليد عن الظهور وحمله على العجى الكنايي.

عن كعب: (يبعث ملك في بيت المقدس جيشاً الى الهند فيفتحها ، فيطأ أرض الهند ، ويأخذ كنوزها فيصيربه ذلك الملك حلية لبيت المقدس ، ويقدم عليه بملوك مغليين ، ويفتح لهم بين المشرق والمغرب ، ويكون مقامهم في الهند الى خروج الدجال).

عن حذيفة عن رسول الله ﷺ: (فزا ظاهر بن أسماء بني إسرائيل ، فسباهم وسبى حلي بيت المقدس ، وأحرقها بالنيران ، وحمل منها في البحر ألفاً وتسعمائة سفينة حلي ، حتى أوردها رومية).

قال حذيفة: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: (يستخرج المهدي ﷺ ذلك

^[1] وقد وردت في ذلك روايات صحيحة بلغت حد التواتر

^[2] وقد بلغت أحاديث المهدي ﷺ حدّاً لا مكان للشكّك فيه

^[3] أمّا القضية الثالثة: فهي انّ المهدي المنتظر ﷺ الذي اخبر عنه رسول الله ﷺ هو محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي ﷺ ، ولد سنة ٢٥٥ هـ

المناسبات المهدوية - شهر ربيع الأول -

- من مناسبات هذا الشهر التي حدثت سنة (٢٦٠هـ):
- ٨- الإمام العسكري عليه السلام يعرض ولده الحجة على أربعين رجلاً من أصحابه قبل أيام من شهادته عليه السلام.
 - ٥- مكتبة الإمام العسكري عليه السلام إلى محمد بن علي بن بلال يخبره بالخلف من بعده.
 - ٨- شهادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام في صباح يوم الجمعة، وعمره (٢٩) سنة، وقد دُفن في سامراء، وانتقال الإمامة إلى صاحب العصر والزمان عليه السلام، وإبتداء الغيبة الصغرى للإمام المهدي عليه السلام التي انتهت بوفاة السفير الرابع عليه السلام سنة ٣٢٩ هجرية.
 - وفيه حضور الإمام المهدي عليه السلام في ساعة احتضار الإمام العسكري عليه السلام وإعانتته في وضوئه وصلاته.
 - وفيه ظهور الإمام المهدي عليه السلام أمام (٢٩) شخصاً، وصلاته على جنازة أبيه عليه السلام جماعة.
 - وفيه وصول وفد قم يوم شهادة الإمام العسكري عليه السلام ورفضهم إعطاء المال لجعفر، وتشرفهم بمشاهدة صاحب
- العصر والزمان عليه السلام وإخباره بإهم بما يحملون.
- ٩- سنة (٢٣هـ): محاجة ابن عباس بعد وفاة عمر بن الخطاب في يوم الشورى السادسة في أحقية علي عليه السلام وذكره الأئمة عليهم السلام بأسمائهم وإخباره بغيبة الإمام الثاني عشر عليه السلام.
 - ١٠- سنة (٩٦هـ): تشرف الشهيد الثاني عليه السلام بلقاء الإمام المهدي عليه السلام قبل شهادته بخمس سنوات.
 - ٢٥- سنة (٤١هـ): صلح الإمام الحسن عليه السلام مع معاوية لعنه الله، وفيه ذكر علة غيبة الإمام المهدي عليه السلام ومن أحداث هذا الشهر أيضاً:
 - سنة (٢٦٠هـ): ورود كتاب من الناحية المقدسة لمنع إجراء المال على الجنيد إشارة إلى وفاته.
 - سنة (٤٠٤ أو ٣٠٥هـ): علم النائب الثاني عليه السلام بوقت وفاته وقد حضر لنفسه قبراً قبل شهرين من هذه الوفاة.

المهدي عليه السلام في القرآن

- قال تعالى:
- (وَ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً) التوبة: ٣٦
- روى الحافظ القندوزي الحنفي في (بناييع المودة) أنّ الإمام الباقر عليه السلام قال في تفسير قوله تعالى (النص): حتى لا تكون شرك ويكون الدين كله لله.
- قال: لم يجيء تأويل هذه الآية وإذا قام قائمنا بعدي من يدركه (أي من يدرك القائم) ما يكون من تأويل هذه الآية، وليبلغن دين محمد عليه السلام ما بلغ الليل والنهار حتى لا يكون شرك على ظهر الأرض كما قال تعالى:
- وقال تعالى:
- (وَلَيَنْ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لِيَقُولُوا مَا نَجِسُهُ) هود: ٨
- جاء في (بناييع المودة) للقندوزي، عن الإمامين الباقر والصادق عليه السلام أنهما قالوا في تفسير قوله تعالى (النص): الأمة المعدودة هم أصحاب المهدي وفي آخر الزمان ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً كعدة أهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قرع الخريف.

المهدي عليه السلام في الحديث

- جاء في (دلائل الإمامة) ص ٢٥٠ ص ٤٦٩ ح ٤٥٧، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: (يا علي، لو لم يبق من الدنيا إلا يومٌ واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من عترتك، يقال له المهدي، يهدي إلى الله ويهدي به العرب، كما هديت أنت الكفار والمشركين من الضلالة...).
- جاء في (الكافي) ج ٨ ص ٤٩ ح ١٠، أنّ أبا عبد الله عليه السلام قال في حديث طويل: (خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر...) إلى أنّ قال عليه السلام: (...إن جبرائيل أتاني فأقرأني من ربي السلام وقال: أنت يا رسول الله، سيد النبيين، وعلي بن أبي طالب وصيك سيد الوصيين، والحسن والحسين سبطاك.
- ابن عمك الطيار في الجنة، يطير مع الملائكة حيث يشاء، ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه إذا أهبته الله إلى الأرض، من ذرية علي وفاطمة ومن ولد الحسين عليه السلام).
- جاء في (عقد الدرر) ص ٥٦ وص ٨٢١ ف ٩ ح ٣ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال في قصة المهدي عليه السلام: (يباع له الناس بين الركن والمقام) يردُّ الله به الدين، ويفتح له فتوح، فلا يبقى على وجه الأرض إلا من يقول: لا إله إلا الله).

المهدي عليه السلام في الصحافة

نشرت صحيفة (الغد) الأردنية بتاريخ ٢٤ حزيران ٢٠١٤، مقالاً بعنوان: (الليلة المقدسة) للدكتور باسم الطويسي، وقد جاء فيه: (الجيش السفيناني (وهو) الذي يسعى الى تمزيق الأمة، حيث يشكل هذا الجيش مقدمة لظهور المهدي المنتظر الذي سوف ينتصر على هذا الجيش ويقتل السفيناني حينما تحين الليلة المقدسة).

نشرت صحيفة (الوفد) المصرية الإلكترونية بتاريخ ٤ فبراير ٢٠١٥ مقالاً تحت عنوان: (بدء الاحتفال بالإمام الحسين بن علي حفيد رسول الله صلى الله عليه وآله) بقلم أحمد الجعفري، وقد جاء في المقال: (كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حسين مني وأنا من حسين، وهو إمام ابن إمام وسيكون من نسله تسعة أئمة آخرهم المهدي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن تملأ ظملاً وجوراً).

نشرت صحيفة (المدينة) السعودية بتاريخ ١٣ أيار ٢٠١١ مقالاً تحت عنوان: (الأحاديث في المهدي ثابتة ومن عقيدة أهل السنة)، بقلم محمد بن إبراهيم سبر، وقد جاء في المقال: (لقد أخبر النبي صلى الله عليه وآله في أحاديث كثيرة عن ظهور المهدي عليه السلام وأنه سيكون في آخر الزمان).

مفاهيم مهدوية

مفردات وعبارات وردت في سجل قضية الإمام الغائب عن الأنظار، الحاضر في العقيدة والوجدان، صاحب العصر والزمان. نقدمها للقارئ الكريم، زيادة في إيضاح ملامح القضية، وتبنياد لمعالم طريق التمهيد للظهور المهدوي المقدس.

- الخسف -

وهو انخفاض مفاجئ لبقية الأرض وتشققها وتدمير ما عليها، وهي إشارة إلى الروايات المتواترة عن انخساف الأرض وانخفاضها عند قدوم جيش السفيناني لملاقاة جيش الإمام عليه السلام، حيث تقول إحدى الروايات: وفي صبيحة اليوم العاشر من محرم يوجه الإمام المهدي عليه السلام بيانه إلى شعوب العالم بلغاتهم المختلفة ويدعوهم إلى نصرته

هل تعلم؟ ان:

- ❖ عدد الآيات القرآنية النازلة في شأن الإمام المهدي عليه السلام هي (١٢٢) آية.
- ❖ خمس علامات محتومات قبل قيام القائم عليه السلام، وهي: السفيناني واليماني والمنادي من السماء باسم المهدي عليه السلام وخسف في البيداء وقتل النفس الزكية.
- ❖ من علامات (الظهور) كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان. وخسوف القمر في آخره على خلاف العادة.
- ❖ علامات الظهور منها بعيدة، مثل اختلاف بني العباس، ومنها قريبة مثل الصيحة والسفيناني.

مشاركات القرآء

- يا من هو بين الكاف والنون ... كن اللهم صلِّ وسلِّم على محمد وآل محمد والتسعة المعصومين من ذرية الحسين عليه السلام - عدد كل العدد مذ كنت وتكون وعدد ما كان وما سيكون في كل لحظة وسكون من كان وكل ... كن
- محمد باقر الحسيني / العراق
- نعزي صاحب الزمان عليه السلام بألم المصائب زينب عليه السلام
- بدرية الصالح / السعودية
- مشكورون مجهود رائع، بالتوفيق. اللهم اجعلنا من أنصار الحجة عليه السلام.
- علي باقي / العراق
- بارك الله في جهود العالمين من أجل من أن يشع نور شمس إمامنا المهدي عليه السلام على كل المعمورة.
- (إن الملائكة الذين نصرنا محمدًا يوم بدر في الأرض، ما سعدوا بعد، ولا يصعدون حتى ينصروا صاحب هذا الأمر عليه السلام. وهم خمسة آلاف).
- جعفر القرشي / العراق